جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- دراسة ميدانية في ثانوية حمكي إيدير تيزي وزو -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- بلعيد سهام
- عيدي كاميليا

إشراف الأستاذة:

د. حساين غانية

السنة الجامعية: (2022/2021)

كلمة الشكر

*بعد الشكر و الحمد لله الذي أعاننا و ألهمنا الصبر و التحمل لإعداد هذا البحث، كما نتوجه بالشكر و العرفان للأستاذة المشرفة "**حساين غانية**" المشرفة التي كانت لنا سندا بما قدمته لنا من توجيهات قيمة لإتمام هذا البحث.*

كما نتوجه بالشكر لمدير ثانوية حمكي إيدير في ولاية تيزي وزو و خاصة مستشارة

التوجيه السيدة "مامي فتيحة" لقبولهم لنا بإجراء التربص الميداني في ثانويتهم.

ونتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة لتفضيلهم وقبولهم الاطلاع على هذا البحث المتواضع و تقييمها و إبداء آرائهم .

إلى كل من قدم لنا يد المساعدة و ساهم و كان سندا لنا في إنجاز هذا البحث و لو بكلمة طيبة أو نصيحة سواء من قريب أو من بعيد.

إهداء

أحمد الله عز زجل و أشكره الذي أنار لي طريق العلم و منحني القدرة و الصبر ووفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أهديه إلى:

إلى مثال الحب و التضحية ،إلى القلب الحنون التي قال عليها الله عز وجل أن الجنة تحت أقدامها .

إليك أمي.

إلى مثال الصبر و العطاء ، نبع الحكمة و الصمود

إليك أبي.

إلى جدتي العزيزة و الغالية التي كانت بمثابة أم ثانية"وردية" ،و إلى روح أجدادي رحمهم الله و أسكنهم فسيح جناته "محمد، أرزقي، ذهبية ".

إلى الذين أعتبرهم نعمة من عند الله عز وجل أخواتي: "كهينة، رندة، وكنزة"

إلى أخي العزيز "رفيق" و إلى إبن أختي "أكسيل" و زوجيّ أخواتي "فريد و حمزة"

وإلى صديقتي أحلام، نسيمة، سعاد، نجيبة، أليس، فلورة، كهينة و فروجة وزميلتي في البحث كاميليا اللتان تقسمت معهم سهر الليالي و أحلى أيام الجامعة و إلى زملائي الذين كانوا سندا لي طيلة فترة البحث "ماسي"، "عبد القادر، نبيل، سليمان" و إلى الذي كان معي طوال الوقت بنصائحه و مساعدته لي "سعيد" و كل العائلة.

إلى كل الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي ،كل أصدقائي و صديقاتي. و إلى كل الأساتذة الكرام و منهم المشرفة دكتورة حساين غانية التي كانت عونا لي .

سهام

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى نبع الحنان و الصبر و نور عيني

"أمي العزيزة"

إلى أعز إنسان في الوجود الذي منحنا الحب و الحنان

"أبي "

و إلى كل إخوتي و أخواتي

و إلى زوجي العزيز الذي كان سندا لي طوال الوقت و لم يتركني و

لو لدقيقة و إلى قطعة من روحي التي رزقني بها الله إبنتي الغالية "إلين"

إلى صديقتي و زميلتي التي تقسمنا هذا العمل التي كانت معي طول الوقت"سهام"

و إلى كل زملائي و زميلاتي الذين عرفتهم خلال مشواري الدراسي

و إلى كل أساتذة الذين قدمو لنا يد العون و خاصة المشرفة علينا دكتورة "حساين غانية".

كاميليا

فهرس المحتويات

المحتويات **الصفحة**

شكر و تقدير

إهداء

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

ملخص الدراسة باللغة العربية.....

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.....

مقدمة.....

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث .

1-إشكالية البحث.....

2-فرضيات البحث.....

3-أهمية البحث.....

4-أهداف البحث.....

5.تحديد المفاهيم الأساسية للبحث.....

6- الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني: التربية البيئية

تمهيد: .....

أولا: التربية

1- تعريف التربية.....

2- أهداف التربية.....

ثانيا: البيئة

1- تعريف البيئة.....

2- المشكلات البيئية.....
ثالثا: التربية البيئية
1-تعريف التربية البيئية.....
2-نشأة التربية البيئية و تطورها .....
3-المؤتمرات الدولية المهتمة بالتربية البيئية .....
4-أهداف التربية البيئية.....
5-أهمية التربية البيئية.....
6-خصائص التربية البيئية.....
7-مداخيل التربية البيئية.....
8-إستراتيجيات تدريس التربية في التعليم الثانوي في الجزائر.....
خلاصة.....

الفصل الثالث: الوعي البيئي

-تمهيد.....
1-تعريف الوعي.....
2-تعريف الوعي البيئي.....
3-أهداف الوعي البيئي.....
4-أهمية الوعي البيئي.....
5-أبعاد الوعي البيئي .....
6-أساليب الوعي البيئي.....
7-خصائص الوعي البيئي.....
8-مراحل تنمية الوعي البيئي.....
-9 دور المعلم في تنمية الوعي البيئي.....
10- أساليب قياس الوعي البيئي من أهداف التربية البيئية.....
خلاصة.....

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث .

تمهيد.....
1- منهج البحث.....
2- الدراسة الاستطلاعية.....
3-عينة البحث.....
4- أداة البحث.....
5-حدود البحث.....
6-الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.....
خلاصة.....

الفصل الخامس: عرض، تفسير و مناقشة النتائج.

تمهيد.....
1-عرض ، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....
2- عرض ، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية االثانية.....
3- عرض ، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....
4-استنتاج عام.....
5- اقتراحات البحث.....
- **خاتمة**.....
- **قائمة المراجع**.....
- **قائمة الملاحق**.....

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي	
3	يمثل نتائج صدق المحكمين	
4	يمثل ثبات مقياس الوعي البيئي	
5	طريقة تصحيح المقياس	
6	يوضح توزيع قيم مستوى الوعي البيئي لدى أفراد عينة البحث	
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستويات وعيهم البيئي	
8	يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي تبعا لمتغير الجنس	
9	يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ تبعا لمتغير التخصص الدراسي	

ملخص البحث باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ تبعا لمتغير الجنس و التخصص الدراسي.

لتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي على عينة من التلاميذ قدر عددهم ب 200 تلميذ و تلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بثانوية حمكي إيدير بولاية تيزي وزو خلال السنة الدراسية (2022/2021). ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الوعي البيئي بعد التحقق من خصائصه السيكومترية.

انتهت نتائج بحثنا إلى ما يلي:

- مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور و الإناث لصالح الإناث.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين تلاميذ التخصصات العلمية و الأدبية لصالح التخصص العلمي.

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي ، التربية البيئية ، مرحلة التعليم الثانوي

Abstract:

The current study aimed to know the level of environmental awareness among first year secondary students and the extent to which there are statistically significant differences between students according to the variable of gender and academic specialization.

To achieve this, the descriptive approach was adopted on a sample of students, estimated at 200 male and female, who were randomly selected at Hamki Idir High School in the state of Tizi Ouzou during the school year (2021/2022). To collect the data, the Environmental Awareness Scale was used after checking its psychometric properties.

Our search results found the following:

The level of environmental awareness among first year secondary students is high.

-There are statistically significant differences in the level of environmental awareness between males and females in favor of females.

-There are statistically significant differences in the level of environmental awareness among students of scientific and literary majors in favor of the scientific major.

Keywords:EnvironmentalAwareness،Environmental Education ،Secondary stage.

مقدمة:

تعد قضية البيئة و مشكلاتها من القضايا الأساسية و الهامة للمجتمع ، مسؤوليتها لا تقع على عاتق الدولة فقط، و إنما تتطلب جهود جميع أفراد المجتمع. و لأن الإنسان يعتبر من أكثر المخلوقات تأثيرا و تأثرا بالبيئة ، فإن إعداده و تربيته بيئيا أمر في غاية الأهمية. و لهذا كان من الضروري أن تتجه الأنظار إلى التعليم و التثقيف وسواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، إذ يعد نقطة ربط و وصل التقاء كل العلوم من إيكولوجية و اقتصاد و قانون و علم النفس و علم الاجتماع ، مثلا يرجع هذا الاهتمام إلى المشكلات البيئية التي ظهرت نتيجة للتقدم التكنولوجي و الصناعي وهذا بسبب تصرفات الإنسان الخاطئة و الطائشة في كثير من الأحيان ، فلقد ظل الإنسان يسعى لتحقيق أهدافه في التنمية و التوسع دون المبالاة بالخطر الذي أوجده على التوازن البيئي ، فمعظم معارك الإنسان للتقدم كانت ضد البيئة مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات البيئية التي تمثل التهديد الإنساني للجنس البشري و قد تبلور الاهتمام المتزايد بموضوع البيئة لدى بعض الدول في جهود تستهدف حمايتها و المحافظة عليها فأصدرت العديد من التشريعات البيئية لكن سرعان ما تبين أن مسألة حماية البيئة و المحافظة عليها لا تتحقق إلا عن طريق جهود علمية جادة تقوم على البحوث العلمية الميدانية للتخطيط السليم، و من هنا اتجهت هذه الدول نحو الاهتمام البالغ اتجاه التربية البيئية من اجل ايجاد الحلول لمشاكلهم.

والجزائر على غرار باقي دول العالم أولت التربية البيئية و التعليم البيئي اهتماما خاصا في السنوات الأخيرة التي عرفت تزايدا كبيرا للمشكلات البيئية و ذلك من خلال مشروع إصلاح التربوي الذي باشره وزير التربية و التعليم الأسبق "أبو بكر بن بوزيد" الذي أكد على أهمية البعد البيئي في المنظومة التربوية معتبرا أن التربية البيئية هي فرع من فروع المعرفة التي يجب أن تندرج في المسار الدراسي بصفتها مادة تساهم في تنشئة المواطن و ترسيخ ثقافة بيئية في عقول التلاميذ و تمكينهم من اكتساب معارف و تطوير كفاءات ضرورية

للحفاظ على سلامة المحيط البيئي هذا التوجه البيئي في المنظومة التربوية يندرج ضمن سياسة انفتاح المدرسة على الحياة و أيضا ضمن استراتيجية التجديد البيداغوجي باعتبارها واحدا من الأقطاب الثلاثة التي يدور حول الإصلاح التربوي.

ولتحقيق أهداف التربية البيئية في المدارس يجب توفير تقنيات الحديثة من وسائل التكنولوجيا لتساعد المتعلم على فهم النظام البيئي و التفاعل معه و هذا يتم بتظافر جهود المتعلمين و الإداريين و جميع العاملين في المؤسسة التعليمية لنشر الوعي البيئي في الوسط المدرسي و خارجه و توصل **(عقلا)** إلى أن الوعي البيئي هو إدراك الفرد لدوره في مواجهة البيئة و التعامل الجيد مع مكوناتها البيئية و استغلال الموارد بشكل يحقق عائدا على الفرد و المجتمع .**(عقلا،2011,333)**.

وازدادت أهمية الوعي البيئي بسبب نشاط الإنسان بشكل عام و تأثيره على البيئة بصورة مباشرة مما أثار موضوع الحاجة لتثقيف الأفراد بتحسين ممارستهم الخاطئة نحو البيئة المحافظة على ديمومة الموارد الطبيعية لإحداث فرق واضح من خلال غرس القيم المرتبطة بالوعي البيئي و جعل الطلبة أكثر إدراكا.

من هذا المنطلق حاولنا دراسة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، و قد تمت معالجة الموضوع من خلال جانبين نظري و تطبيقي ، يتكون الجانب النظري من ثلاثة فصول :

خصصنا الفصل الأول منه للاطار العام للبحث تطرقنا من خلاله إلى إشكالية البحث التي انتهت بتساؤلات حاولنا الاجابة عنها بصياغة الفرضيات التي رأيناها مناسبة، كما تناولنا أهمية البحث ، أهداف البحث ، تحديد المفاهيم الاساسية و عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة ببعض زوايا الموضوع.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للتربية البيئية، تناولنا فيه التربية و أهدافها ، البيئة و مشكلاتها و التربية البيئية من خلال نشأتها و تطورها ، المؤتمرات الدولية المهتمة بها،

الاهداف التي تسعى إلى تحقيقها ، إلى جانب أهميتها ، خصائصها و أهم مداخل و استراتيجيات تدريسها في المنهاج الدراسي.

فيما تناول في الفصل الثالث الوعي البيئي أين تطرقنا الى تعريف الوعي ، الوعي البيئي ، تحديد أهدافه ، أهميته و أبعاده و أساليبه، مع تبيان خصائصه و مختلف مراحل تنمية الوعي البيئي وأساليب قياسه.

أما الجانب التطبيقي للدراسة بدوره قسمناه إلى فصلين خصصنا الفصل الرابع لمنهجية البحث ، أين تناولنا منهج البحث المعتمد ، الدراسة الاستطلاعية ، عينة الدراسة و خصائصها ،حدود البحث الزمانية و المكانية ، أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات و الأساليب الإحصائية التي اعتمدت للتحقق من فرضيات البحث.

أما الفصل الخامس فقد خصصناه لعرض ، تفسير و مناقشة نتائج البحث ، أين تناولنا كل فرضية على حدى ، إلى جانب الاستنتاج العام و بعض الاقتراحات التي رأيناها مناسبة.

و ختمنا بحثنا بخاتمة و قائمة المراجع و الملاحق .

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

1.إشكالية البحث.

2-فرضيات البحث.

3-أهمية البحث.

4-أهداف البحث.

5.المفاهيم الأساسية للبحث.

6- الدراسات السابقة.

1- إشكالية البحث:

تعد البيئية واحدة من أهم القضايا التي تشغل بال الدول المتقدمة و الدول النامية على حد سواء بعد أن شهدت العقود الأخيرة زيادة في المشكلات البيئية المتعلقة بتدهور الموارد الطبيعية، و ارتفاع مستويات التلوث البيئي ، بالإضافة إلى استنزاف الموارد الطبيعية و اختلال التنوع البيولوجي، هذه المشكلات أصبحت تشكل مصدر قلق كبير لجميع دول العالم مما له من تأثير على آفاق النمو الاقتصادي و التنمية المستدامة على المدى البعيد.

و عليه اتخذت مناهج التعليم في مختلف الدول منحنى بيئيا، و أصبحت التربية البيئية من أهم أولوياتها ، كاستجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات حول موضوع البيئة منها مؤتمر "**ستوكهولم** (1972 ، "**ريوديجانيرو بالبرازيل**" (1992) ، مؤتمر" **تبلسي**" (1977) و ،"**موسكو**" (1987) و مؤتمر "**كونبهاجن**" (2009) الذي اتخذ شعار "انقذوا الأرض" شعارا له . **(العمارين, 2012)**.

هذا و تعرف ندوة بلغراد(1975) التربية البيئية على أنها ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واعي يهتم بالبيئة و بالمشكلات المرتبطة بها، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام ما يتيح له أن يمارس فرديا و جماعيا العمل لإيجاد حلول للمشكلات القائمة و الحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة.(مطاوع ،2005) ،

يتبين لن من خلال هذا التعريف ان من أهم أهداف التربية البيئية التي حددتها معظم المؤتمرات العالمية حول البيئة تنمية الوعي البيئي ، هذا الاخير الذي يعد مفهوما مركبا يشتمل على ثلاثة ابعاد تمثل أبعاد شخصية الفرد ، البعد المعرفي الذي يمثل نسق من الأفكار يتضمن معلومات ومفاهيم حول البيئة و مشكلاتها (نبيل رمزي ،2001،ص102) ، البعد الانفعالي الذي يتمثل في الاستعداد النفسي و العقلي للفرد للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو القضايا و المواضع البيئة(أحمد علي حبيب 2005، ص95)، و البعد المهاري الذي يمثل مجموع المهارات التي يمتلكه الفرد لحل المشكلات البيئية.

الوعي البيئي بهذا المفهوم هو ذلك الإدراك القائم على إحساس الفرد و معرفته بالقضايا و المشكلات البيئية من حيث أسبابها و أثارها ووسائل علاجها و امتلاك المهارات المناسبة لحلها و الحيلولة دون ظهور مشكلات جديدة. (أبو عميرة ،2014، ص11).

تشير معظم الدراسات التربوية أن القصور في التعامل مع المشكلات البيئية يكون في الغالب نابعا من قصور في الوعي البيئي للفرد أو جهله بالعلاقات المعقدة التي تربط بينه و بين بيئته، لذلك لابد أن تراعي عملية نشر الوعي البيئي إكساب الفرد الخلفية المعرفية حول القضايا البيئية و تكوين الاتجاهات الإيجابية نحوها و اكسابه المهارات اللازمة ، و هذا لا يتحقق إلا من خلال ادراج التربية البيئية في المنهاج الدراسي في مختلف مستويات التعليم . (المعروف ،2010).

في هذا الصدد تشير دراسة عدوان (2009) أن للمنهاج دور كبير في تنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين للمحافظة على البيئة من خلال تعديل معارفهم حولها و تهذيب أخلاقهم و إيقاظ ضمائرهم البيئية. (عدوان 2009،ص31).

و عليه اتخذت مناهج التعليم في مختلف الدول منحنى بيئيا من خلال إدراج التربية البيئية في مقرراتها الدراسية، والجزائر على غرار باقي دول العالم أولت هي الأخرى التربية البيئية و التعليم البيئي اهتماما خاصا من خلال مشروع إصلاح المنظومة التربوية الذي أكد على أهمية البعد البيئي، معتبرا التربية البيئية فرع من فروع المعرفة المتعددة المجالات و التخصصات التي يجب أن تتدرج في المسار الدراسي للمتعلمين بهدف ترسيخ الثقافة البيئية لديهم و المساهمة في اكسابهم الوعي البيئي اللازم للحفاظ على البيئة بأبعادها الطبيعية ،الثقافية و الاجتماعية.

من هنا جاءت فكرة تناول هذا البحث لمعرفة مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية "حمكي إيدير" و بشكل أكثر تحديدا سعت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير الجنس؟

3- هل يختلف مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي باختلاف التخصص الدراسي؟

2. فرضيات البحث:

1.2 مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع.

2.2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور و الاناث

3.2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين تلاميذ التخصصات العلمية و الأدبية لصالح التخصص العلمي.

3. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- تحديد مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ الس.نة الأولى ثانوي.
- معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور و الاناث.
- الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين تلاميذ التخصصات العلمية و الأدبية

4. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي إلى :

- البحث عن استراتيجيات مناسبة من بناء الوعي البيئي لدى التلاميذ.
-الوقوف على واقع التربية البيئية في مرحلة التعليم الثانوي ،
- اعطاء التربية البيئية نصيبها من الدراسة خصوصا في ظل المشاكل البيئية الخطيرة التي يعاني منها العالم.

- معرفة اهمية ودور المناهج الدراسية في تنمية الوعي البيئي
- إثراء المكتبة الجامعية مثل هذه البحوث التي لم تحظى بقدر كاف من البحث.

5. تحديد المفاهيم الأساسية للبحث

1.5 البيئة:

أولا: لغة: جاء في " لسان العرب" لابن منظور باء، يبوء، بوئا إلى الشيء أي رجع إليه ، وتبوأ أي أصلح المكان و هيأه للمبيت فيه، بوأ المكان بمعنى حل به و أقام فيه.

و في الصحاح المباءة يعني منزل القوم في كل موضع ،أي كل منزل بنزله القوم **(ابن منظور،2000، ص39)**

ثانيا: اصطلاحا:

البيئة اصطلاحا هي كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ،و مجتمعات بشرية ،و نظم اجتماعية و علاقات شخصية ،و هي المؤشر الذي يدفع الكائن الحي على الحركة و النشاط و السعي فالتفاعل مستمر و متواصل بين البيئة و الفرد ، و الأخذ و العطاء مستمر و متلاحق. **(العيسوي،35،1997).**

3.5 التربية البيئية:

تعرف ندوة بلغراد التربية البيئية على أنها ذلك النمط من التربية الذي يهدف إلى تكوين جيل واع مهتم بالبيئة و بالمشكلات المرتبطة بها، و لديه من المعارف و القدرات العقلية و الشعور بالالتزام مما يتيح له أن يمارس فرديا و جماعيا حل المشكلات القائمة و أن يحول بينهما و بين العودة إلى الظهور.**(سرحان، 2005)**

4.5 الوعي:

أولا. لغة: الوعي لغة هو الحفظ والتقدير وسلامة الفهم والادراك .

هو شعور الكائن الحي بما في نفسه و ما يحيط به.**(المعجم الوسيط، 104، 1985)**

ثانيا. اصطلاحا: هو حال ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للواقع على نحو عقلي أو وجداني يساعده في التصرف بطريقة صحيحة **(المعروف ، 2010)**

5.5 الوعي البيئي: ان الوعي البيئي هو حاصل دمج مفهومي الوعي والبيئة.

ويعرف بأنه اكتساب الأفراد المعارف الكافية بمكونات وقضايا ومشكلات البيئة, وفهم العلاقة بين الانسان وبيئته وتقدير قيمة مكونات البيئة والمحافظة عليها والتدرب على حل المشكلات البيئية والحد من حدوثها مستقبلا، يمكن الاشارة الى أبعاد الوعي البيئي وفق ما بينه الزيادات:

- **المعرفة:** تزويد الأفراد بالمعلومات البيئية التي تمكنهم من معرفة بيئتهم، وعلاقتهم بها.
- **الانفعالات:** تكوين اتجاهات ايجابية تساهم في المحافظة على البيئة.
- **المهارات:** يعني اكتساب المهارات التي تمكن الأفراد من المساهمة في حل المشكلات البيئية. **(الزيادات،2013)**

عرفته منى جاد: على ان الوعي البيئي هو الادراك القائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها، وأثارها، ووسائل حلها.**(منى جاد،2004)**.

- **التعريف الاجرائي:**

هو ما يعبر عليه اجابات أفراد عينة البحث على بنود مقياس الوعي البيئي المستخدم في الدراسة بأبعاده الثلاث البعد المعرفي، البعد الانفعالي والبعد المهاري ، حيث تعبر القيمة الكبيرة على المقياس على مستوى وعي مرتفع و القيمة الصغيرة على المقياس على مستوى وعي منخفض.

6.5 المراهقة:

أولا : لغة: ان كلمة المراهقة مشتقة من الفعل "رهق بمعنى غشا أو لحق أو دنى، فهي تفيد معنى الاقتراب او الدنو من الحلم، فالمراهق بهذا المعنى هو الفرد الذي يدنو من الحلم و اكتمال النضج.**(فؤاد الباهي السيد،272،1997)**

ثانيا : اصطلاحا: المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج الجسمي و الجنسي والعقلي والنفسي والاجتماعي. **(زلوف،202،2016)**

6/ الدراسات السابقة:

أولا. دراسات جزائرية:

-دراسة(د. نبيل بحري، علي فارس2013-2014):بعنوان "اتجاهات التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات"

دراسة ميدانية على تلاميذ ثانوية الكفيف أحمد بمنطقة مفتاح ولاية البليدة، تكونت العينة من(117)تلميذ وتلميذة تم توزيع استمارة على التلاميذ لمقياس مصمم من الاتجاهات نحو البيئة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل النتائج ،واسفرت النتائج الى ان التلاميذ التعليم الثانوي يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة، لا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة باختلاف الجنس، ولا توجد فروق بين اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة تبعا لمتغيري(التخصص، الإقامة، المستوى التعليمي لرب الأسرة، ومهنة رب الأسرة). **(نبيل بحري وعلي فارس،2014)**

-دراسة (د. نوار بورزق 2008-2009):بعنوان "دور مؤسسة التعليم الثانوي في نشر الوعي البيئي " دراسة ميدانية بثانوية مصطفى بن بولعيد بالشريعة ولاية تبسة، تكونت العينة من (941)تلميذ،(552اناث،389ذكور)موزعة على التخصصات علوم تجريبية، تسيير و اقتصاد، آداب وفلسفة، استخدم الباحث المنهج الوصفي وادوات جمع البيانات التي

استخدمها(الملاحظة، المقابلة، الاستمارة)احتوت على (55)سؤال واسفرت النتائج على ما يلي: تساهم المؤسسة التعليم الثانوي بنشر الوعي البيئي بنسبة 100بالمئة من خلال الاعلام المدرسي ،المحضرات و الندوات خاصة بالبيئة ،الانشطة التطوعية ،تقديم الجوائز للتلاميذ.

يساهم الاستاذ التعليم الثانوي على نشر الوعي من خلال تزويدهم بالمعارف سنة 55.42 بالمئة ،تكلف التلاميذ بإجراء بحوث حول البيئة بنسبة(100)بالمئة ،الانخراط في النادي الأخضر.

تساهم المناهج التربوية للتعليم الثانوي على نشر الوعي البيئي من خلال المواد (التاريخ والجغرافيا (18.18)بالمئة ،التربية الإسلامية (25.87)بالمئة، العلوم الطبيعية (13.90)بالمئة، الأدب العربي (55.37)بالمئة.(**بورزق نوار،2009**)

ثانيا . دراسات أجنبية:

-**دراسة(محمد، وخلف 2013)**:بعنوان "مستوى الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات البيئية"

هدفت الدراسة الى قياس الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بمخاطر الملوثات الكيميائية ،والتعرف على الفرق في الوعي البيئي لدى طلبة كليات الجامعة المستنصرية الدراسة الصباحية تتكون من الذكور والإناث، والتخصص الدراسي العلمي و الإنساني للعام الدراسي (2010-2011)،تكونت عينة البحث من (400)طالب وطالبة اختاروا بالطريقة العشوائية الطبقية ذات توزيع المتساوي من (6)كليات ،وقد استخدم مقياس (زعلان وآخرون 2011)اداة للبحث الذي تكون من (20)فقرة ،ببدائل الإجابة الخماسية ،واستخرج الصدق والثبات و التمييز للمقياس. والوسائل الإحصائية المستخدمة هي: مربع كاي، الاختبار التاي و تحليل التباين. والنتائج التي توصل اليها البحث ان هناك انخفاض في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة بشكل عام ،وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في

الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة تبعا لتفاعل بين متغيري النوع الاجتماعي و التخصص. **(محمد ابتسام سعدون، ونادية جبر خلف،2013)**

-دراسة (الزعبي2012-2013):بعنوان "مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية و علاقته ببعض المتغيرات"،

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم الإسلامية العالمية وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي والتخصص، ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحث استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الملائمة. وتكون مجتمع الدراسة من جيع طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2012-2013) والبالغ عددهم(576)طلبا وطالبة، اما عينة الدراسة فقد بلغت(80)طالبا وطالبة وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، اشارت نتائج الدراسة الى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع وبنسبة مئوية بلغت (77,5) كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي عند مستوى الدلالة (0,05)،بينما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص الإرشاد والصحة النفسية عند مستوى دلالة(0,05). **(عبدالله الزعبي،2015)**.

-دراسة(د. إياد شوقي البنا 2011):بعنوان "مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة"

تكونت العينة من(205)معلما و معلمة اختيروا بطريقة عشوائية من المرحلة الاساسية في شمال غزة ،تم استخدام المنهج الوصفي، ادوات الدراسة تمثلت في اختيار المعرفي لقياس مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي، مقياس الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي ،وتوصلت الدراسة الى نتائج من اهمها :مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي في جوانبه المعرفية لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة لا يقل عن حد الكفاية(75)،لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05)في مستوى الوعي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي

المرحلة الأساسية في قطاع غزة يعزى لعامل الجنس ،مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة يقل عن حد الكفاية(75)عند مستوى الدلالة(0,05).ولا توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0,05)في مستوى الاتجاه نحو مخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الاساسية في قطاع غزة ترجع الى عامل الجنس. **(البنا اياد شوقي صبحي،2011)**

-دراسة (د. مآرب محمد أحمد عبد المولى2009):بعنوان "مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات "

هدف البحث الى قياس الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية بمصر ولجميع الأقسام(علمي وإنساني)،(ذكور واناث)، بلغت عينة البحث من (456)طالب وطالبة من مجتمع الكلية في الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2006،2007)، وقد استخدم مقياس (الدخيل2000)للوعي البيئي .

إنتهت النتائج إلى أن مستوى العام للوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية متدني إذ بلغ (63,5)مقارنة بالمحك الفرضي(70)، مع وجود تباين بين الأقسام ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغيري النوع الاجتماعية و التخصص. **(محمد عبد المولى،2009)**

-دراسة(صقار2007):بعنوان "مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات "هدفت هذه الدراسة الى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة في ضوء بعض المتغيرات" هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى الوعي البيئي لدى طلبة جامعة مؤتة.

ولتحقيق الهدف ،تم اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة للفصل الثاني للعام الجامعي(2006-2007)،وقد بلغ عدد عينة الدراسة (856)طالبا وطالبة ،وبعد تطبيق أداة الدراسة تم جمع البيانات وتحليلها وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس مستوى الوعي البيئي، وتم اجراء تحليل التباين متعدد المتغيرات للتعرف الى اثر النوع الاجتماعي والتخصص في الكلية ،ومكان السكن على مستوى الوعي البيئي

لدى الطلبة ،اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات مستوى الوعي البيئي تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، وكانت هذه الفروق لصالح الإناث .كما اظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة على مقياس وكانت لصالح طلبة التخصص العلمي، كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05)بين متوسط أداء طلبة جامعة مؤتة عل مقياس مستوى الوعي البيئي تبعا لمتغير مكان السكن على جميع ابعاد المقياس والدرجة الكلية وكانت هذه الفروق طلبة سكان المدينة. **(صقار نادية محمد،2007)**

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض ما تقدم من الدراسات السابقة ، لاحظنا أن هناك قلة في الدراسات التي تناولت متغير الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي و هذا حسب اطلاعنا مما يعتبر مبررا قويا لإجراء هذه الدراسة .

و سوف نحاول في هذا العنصر تبيان أوجه التشابه و الاختلاف بين دراسات و مجمل الدراسات السابقة و كيفية الاستفادة.

من حيث الأهداف و متغيرات الدراسة فقد تنوعت منها **دراسة(د. نبيل بحري، علي فارس2013-2014)**التي تناولت بالدراسة الاتجاهات البيئية الذي يعد مفهوم متداخل مع مفهوم الوعي . كما تناولت **دراسة نوار بورزق (2009) ،محمد، وخلف (2003) و الزغبي(2013)** متغير الوعي البيئي و علاقته ببعض المتغيرات

من حيث العينة فقد تناولت الدراسات السابقة معظم تلاميذ المستويات التعليمية

هذا و توافقت دراستنا مع الدراسات السابقة في المنهج المعتمد الذي يتمثل في المنهج الوصفي ، و أداة البحث التي يتمثل في مقياس الوعي البيئي.

هذا و اقد ساعدتنا عرض الدراسات السابقة على تعديل أداة البحث ، إلى جانب إثراء الجانب النظري و مناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الثاني: التربية البيئية

تمهيد: .

أولا: التربية

1-تعريف التربية.

2-أهداف التربية.

ثانيا: البيئة.

1-تعريف البيئة.

2- المشكلات البيئية.

ثالثا: التربية البيئية

1-تعريف التربية البيئية.

2-نشأة التربية البيئية و تطورها .

3-المؤتمرات الدولية المهتمة بالتربية البيئية .

4-أهداف التربية البيئية.

5-أهمية التربية البيئية.

6-خصائص التربية البيئية.

7-مداخيل التربية البيئية.

8-إستراتيجيات تدريس التربية في التعليم الثانوي في الجزائر.

خلاصة

تمهيد:

يعد الإنسان من أكثر الأحياء تأثيرا في البيئة، لذلك فان اعداده وتربيته بيئيا امر في غاية الأهمية، واذا كانت القوانين التي تحكم العلاقات بين مكونات البيئة غير قابلة للتغيير ،فان سلوك الإنسان يمكن تعديله بالتربية والتعليم.

وإن فهم العلاقات والقوانين المنظمة للبيئة تمكننا الى حد بعيد من التعامل مع البيئة ومشكلاتها بصورة افضل، و لا يكون ذلك ممكنا الا من خلال منهاج التربية البيئية

التي تمكن الإنسان من اكتساب المهارات و القيم و المعارف التي تساعده على التعامل مع البيئة بشكل عقلاني.

سنحاول في هذا الفصل تناول كل من :

أولا. التربية

1. <u>تعريف التربية :</u>

جميع الأثار الاجتماعية (الحسنة و القبيحة و الشريرة) التي يتركها المجتمع في طريق مؤسساته المختلفة وفي مقدمتها المدرسة و العائلة في سلوك الأفراد و أنماط تفكيرهم و عواطفهم بما في ذلك المعارف المتوفرة لديهم في شتى النواحي العلمية و الغير العلمية.**(عبد المقصود،1981)**

-**كما تعرف التربية** : بأنها عملية تؤثر في تكوين الفرد بالزيادة أو النقصان ,سواء كان مصدر هذه العملية الفرد نفسه أو بيئته الطبيعية و الاجتماعية .

2.<u>أهداف التربية</u>: لما كان التطور و التغير من سنن الحياة ، فمن الطب، كما أن طبيعة الفرد واهتماماته ، و طبيعة المجتمع و مطالبه تلعب دورا في تحديد الأهداف ، ومن هنا سوف نتطرق إلى أهداف التربية الكثيرة و المتنوعة نذكر منها مايلي:

❖ **كسب الرزق:** بمعنى أن التربية لتربية الفرد على أن يعمل ، و يخترف حرفة أو يتمهن مهنة يكسب منها عيشه فتتحقق من خلال ذلك إنسانيته ، و تنمو شخصيته المتكاملة.

❖ **نقل الأنماط السلوكية من جيل إلى آخر دون تغيير:** و يعكس هذا الهدف الاتجاه المحافظ ، فأهداف التربية في الحضارات القديمة مثل : الصين ، و الهند ، و مصر ،كانت أهداف محافظة.

❖ **إعداد المواطن الصالح:** يركز هذا الهدف على فكرة إعداد الفرد لذاته و لمجتمعه ليصل إلى درجة الكمال الإنساني في استعداداته و قدراته و شخصيته ، ومن خلال الاهتمام بتربية جوانب شخصيته العقلية ، و الخلقية و الجسمية ، يمكن ملاحظة فكرة إعداد المواطن الصالح في أفكار الأقدمين كأرسطو، و أفلاطون و غيرهم.

❖ **إعداد الفرد دينيا و دنيويا:** لقد ركزت الديانات السماوية على توجيه التربية توجيها دينيا خالصا ،مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجات الدنيوية للفرد، فالتربية من هذا المنطلق تتركز أهدافها على إعداد الناشئة إعدادا يتناسب و يتطابق مع النمط الذي وصفته الديانة .

❖ **التربية تركز على العلم:** من خلال التركيز على نقل العلوم و المعارف إلى المتعلم و إعداده للحياة و ممارسة المعلومات المتعلمة.

❖ **التربية من أجل المستقبل الأفضل:** لم يعد هدف التربية يقتصر على نقل التراث الثقافي و المحافظة عليه كما مان في الماضي، و لكن بعد الثورة المعرفة الهائلة خلال القرن الأخير ، أصبح تطلع الإنسان إلى تجاوز الأحداث ، و إلى اكتساب طرق المعرفة ، و إلى القدرة على التجديد هو أحد المطالب الأكثر أهمية ، و ذلك لأن الأجيال التي تعد اليوم في إطار الأنظمة التربوية لا تعد للعيش في الماضي أو لتغطي مطالب الحاضر وحسب و إنما يكون إعدادها قائما على التوقعات المتصلة بالمطالب المنتظرة بعد عقد أو إثنين من الزمان ، حين يصبح أطفال اليوم هم صانعي الغد. و متخذي القرارات في مجالات الحياة و العمل و التربية ذاتها.

و في الأخير يمكننا أن نستخلص من هذه الأهداف التربية التي ذكرنها مسبقا ، بأن لا يمكن أن يؤخذ بواحدة منها على انفراد ، ولا يمكن أن يكون أحدها هدفا نهائيا و عاما للتربية

في كل زمان و مكان و لدى كل الأمم ، و لكن كل واحد منها على حده، قد يصلح لأمة دون أخرى ، أو لزمان دون آخر.

ثانيا: البيئة

1.**تعريف البيئة**: يعرف ارناؤوط (1420هـ)البيئة بأنها الوسط المحيط بالإنسان و الذي يشمل كافة الجوانب المادية و غير المادية البشرية منها و غير البشرية (ص17).

و يعرفها الحمالي (1417هـ) بأنها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان و يتفاعل معه و يستثمر عناصره في كافة مناحي الحياة متأثرا به و مؤثرا فيه(ص8).

2.المشكلات البيئية:

تعني المشكلة البيئية حدوث خلل في توازن النظام البيئي و يحدث اختلاف توازن النظام البيئي عندما يتم التأثير على أحد المكونات و أكثر ، فتتأثر بقية المكونات و تتبدل العلاقات القائمة بينها فيصبح غير قادر على الحفاظ على توازنه السابق.

تنشأ المشكلات البيئية نتيجة لأسباب طبيعية أو بشرية فقد ينشأ الاختلال في توازن النظم البيئية نتيجة لتغير الشروط الطبيعية كالحرارة أو الأمطار أو الجفاف مما يؤدي إلى تبدل المناخ ، كما أن الفيضانات المدمرة أو حرائق الغابات تؤدي إلى هجرة العديد من الكائنات الحية أو الانقراض، و قد ينشأ الاختلال بالتوازن بسبب إنشاء المصانع الكيماوية كما و تسبب الحروب المشكلات البيئية الناتجة عن الإنسان.

ثالثا: التربية البيئية

1.**تعريف التربية البيئية:** هناك العديد من التعريفات التي قدمت عن التربية البيئية نذكر منها:

يعرف شلبي التربية البيئية على أنها جهود تعليمية مقصودة نحو تعريف و تكوين المدركات لفهم العلاقات المعقدة بين الإنسان و بيئته بأبعادها الاجتماعية ، الثقافية ، الاقتصادية ، البيولوجية و الطبيعية حتى يكون واعي بمشكلاتها و قادرا على اتخاذ القرار نحو

صياغتها و الاسهام في حل مشكلاتها، من أجل تحسين نوعية الحياة لنفسه و لأسرته و لمحيطه و للعالم ككل.**(قمر،29،2004)**

فيما يعرفها مطاوع على أنها نمط من التربية ينظم علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية و الاجتماعية و النفسية مستهدفا إكساب التلاميذ خبرة تعليمية من حقائق و مفاهيم (طريقة التفكير) اتجاه قيم خاصة بمشكلات بيئية كالتلوث، و الطاقة ،استنزاف الموارد الطبيعية تعرضها في وحدات مرجعية. **(مطاوع ،29،2005)**

أما برنامج الأمم المتحدة بباريس 1978 فيعرف التربية البيئية بأنها العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية وعي المواطنين بالبيئة , و المشكلات المتعلقة بها ,و تزويدهم بالمعرفة و المهارات و الاتجاهات و تحمل المسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه حل المشكلات المعاصرة , و العمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة .**(غنايم،3، 200،52)**

في حين تعرف المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم(1971) :يعرف التربية البيئية بأنها :عملية تكوين المهارات و الاتجاهات و القيم اللازمة , لفهم و تقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان و حضاراته بمحيطه الحيوي ،و توضح حتمية المحافظة على مصادر البيئية وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان و الحفاظ على حياته الكريمة, و رفع مستوى معيشته . (الطائي،2010)

بناء على ما تم تقديمه نستنتج أن التربية البيئية جهد تعليمي و تربوي موجه لجميع القطاعات المجتمع ،و جميع جوانب البيئة المختلفة الطبيعية منها و الاجتماعية و الاقتصادية.

2- مراحل نشأة التربية البيئية و تطورها :

أ- مراحل نشأة التربية البيئية:

تؤكد الأدبيات المتوفرة التي تناولت نشأة و تطور التربية البيئية بأنها ليست حديثة العهد وإنما لها أصول القديمة التي تمتد عبر التاريخ في ثقافات و أديان الشعوب التي ألقت على عاتق الإنسان مسؤولية استثمار البيئة , و العناية بها و عدم إساءة استخدامها و جعل ما بين

الإنسان و الطبيعة انسجاما وألفة و مودة ,لفضيلة أخلاقية لعمل على إعداد الإنسان لمواجهة الحياة في المجتمعات القديمة و تحسين علاقته بما يحيط به, لتحقيق الحياة الكريمة له و للأجيال من بعده و هي غاية أساسية للتربية البيئية.

هذه التصورات التي كانت سائدة ضمن النظم التعليمية القديمة لم تكن خالية من بعض التأويلات العلمية , حيث عمل الفلاسفة و المؤرخون على تطوير وتصور واقعي للبيئة، تشديد الارتباط بعوامل بشرية مباشرة ،كأثار الضغط السكاني على المستوطنات البشرية التي بينها أفلاطون، وكذلك أرسطو، وابن خلدون، الذي اعتبر ان فساد العمران نابع من ظهور عوامل سكانية في إطار ثنائية الصراع الدائم بين الحضارة والبداوة ،والتي متى وصلت الى حدها انقلبت الى ضدها وأفسدت العمران ،مما ادى لتغيير ادارة المدينة والتركيبة السيسيولوجيا والديمغرافية وسط البيئة.**(بن حفيظ،25-26،2005)**

ونتيجة لتزايد الاهتمام بالبيئة وانبثاق الوعي بمشكلاتها، و تطور مفهومها الذي أصبح يضم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ،الى جانب من الجوانب الفيزيائية والبيولوجية لترتبط بذلك بالتربية البيئية التي اكتسبت أهمية كبرى عند العلماء و الفلاسفة ، خلال القرنين الثامن عشر و التاسع عشر والتي تم إرساء أسسها الحديثة وفق مراحل رئيسية متعاقبة حيث ساهمت التطورات التي حدثت في كل مرحلة الى الانتقال الى المرحلة التي تليها كما هو مبين أدناه:

-**المرحلة الاولى:** حاول خلالها كتاب كبار إيقاظ وعي العديد من الناس، ما بين عام 1860و 1890 لكي يدركوا أن الإنسان ليس كائنا وحيدا و فريدا يسمو على جميع العناصر التي تتكون منها أنظمة الكائنات الحية ، وانما جزء لا يتجزأ من نظام الكون.

بعد عشرين سنة من المرحلة الأولى، بدأ الترويج لفكرة الحاجة الى صون وحماية الموارد الطبيعية من قبل العديد من الكتاب ، وتم إنشاء لجنة الصون الوطنية للولايات المتحد الأمريكية، حيث لم تعد قيمة الغابات تتحصر في منتجاتها فحسب، وإنما ينظر اليها باعتبارها منتجعا للانسجام و الاسترخاء وموقعا للبحوث والدراسات المختلفة في جميع الميادين.

– **المرحلة الثانية:** هي مرحلة دراسة الطبيعة من 1910 الى 1930، او قبلها بقليل عند تأسيس الجمعية الأمريكية لدراسة الطبيعة عام 1908 وخلال هذه الفترة بذلت الجهود لتنمية فهم الطبيعة وتقدير جمالها وعظمتها وأسرارها. وتم تحضير مواد قيمة لكي يستخدمها المعلمون، ومحبو الطبيعة كأدوات وأساليب إرشاد. وفي عام 1922 شرح "الدوليوبولد" مفهومه حول أخلاقيات الصون، و بين أن قبول و صياغة مبادئ أخلاقية ؛يشكل في الواقع عملية تطور أخلاقية ؛يشكل في الواقع عملية تطور إيكولوجي.

–**المرحلة الثالثة** : وهي مرحلة التربية، تم إنشاء الجمعية المدنية للصون عام 1937 التي أعطت للعديد من الشباب فرصة معرفة قيمة الطبيعة ، والقيام بالعديد من الأنشطة كتوعية الناس بأهمية تعلم العلاقات المتبادلة ، ومختلف التفاعلات بينهم و بين البيئة، وبذل الجهود لتدريب المدرسين، ونشر مواد تربوية تتعلق بصون الغابات و جميع مجالات البيئة، الأمر الذي ساهم في تطوير مرحلة المقررات الدراسية، التي بدأت تتشكل بعد الخمسينيات. **(لاهيري، ص4–5،1988،)**

ب– تطور التربية البيئية:

لقد زاد الاعتراف بالدور الذي يمكن ان تلعبه التربية البيئية ، في حياة الإنسان وحماية البيئة وصيانتها بعد تزايد المشكلات البيئية ، بدليل ترجمة الاهتمام الدولي بالبيئة في شكل منظمة متخصصة، تابعة للأمم المتحدة هي **(اليونيب)**، حيث تم وضع برنامج تعاوني لدعم التربية البيئية و تطويرها على المستوى الدولي، بهدف تخطيط وتفعيل لبرامج التربية البيئية في جميع الجوانب ،وعلى مختلف الأصعدة بعقد مؤتمرات اجتماعات دولية واقليمية و محلية ،منها الاجتماع العالمي سنة1970 الذي نظمته منظمة اليونيسكو بالاشتراك مع الاتحاد العالمي للمحافظة على الطبيعة ومعهد فورستا، وفي هذا الاجتماع تم تعريف التربية البيئية بأنها: عبارة عن معرفة القيم و توضيح المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان و ثقافاته وبيئته الطبيعية، وتعني التربية البيئية ايضا التمرس

بعملية اتخاذ القرارات ،ووضع القانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة ، و تناول الاجتماع أهداف التربية البيئية و ادخالها في برامج التعليم لتقديم التوعية لكل الأفراد.**(وهيبي، ص138- 139،2003)**

ليدرك مؤتمر روشليكون بسويسرا 1971، ان حل الازمة تحتاج للبحث والعمل الدولي في موضوع التربية البيئية، وادخال المفاهيم البيئية في المواد الدراسية المختلفة ،وتحديد مفهوم التربية البيئية والاسس الاقتصادية التي يقوم عليها منهاج التربية البيئية في البرامج و المناهج الدراسية بالتوعية البيئية و التثقيف البيئي لسائر الأفراد.**(الشراح،ص87،1986)**وفي العام نفسه عقد اجتماع عالمي في فنلندة، تناول مستقبل البيئة و برامج التعليم العام و اجتمع حوالي 2200عالم، للبحث في مشاكل البيئة في مدينة مينتون الفرنسية، موجهين رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة بينوا فيها موقفهم من البيئة و مشكلاتها المعاصرة، لتعتمد كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة أنذاك. ليؤكد بعدها دونيلا ميدوز وآخرون في كتاب حدود النمو عام 1972، بأن البشرية تواجه مأزق نتيجة تردي التوازن في كوكب الأرض، من جراء تعاظم النمو العشوائي في السكان و التصنيع.**(الحلبوس،ص111،2002)**

3-المؤتمرات الدولية المهتمة بالتربية البيئية:

لقد أصبح الاهتمام بالتربية البيئية واضحا منذ مطلع السبعينات ، و بدأت عدة دول خلال هذه الفترة في دمج مفاهيم التربية البيئية في نظمها التربوية ،و بذلت جهودا كبيرة تحت رعاية الأمم المتحدة ، فقد أصبحت التربية البيئية بعدا من أبعاد التربية و موضعِ إهتمام متزايدا من قبل المجتمع الإنساني و قد ترتب على ذلك الاهتمام توافر دراسات و بحوث و خبرات بيئية عديدة حاولت الهيئات و المنظمات الدولية جمعها و تنظيمها و تطويرها لتكون في متناول الدول المتخلفة من جهة ،و تسهيل تبادل الخبرات البيئية فيما بينها و تيسيرها من جهة أخرى ،و في هذا الصدد مرت التربية البيئية و تطورت من خلال عقد حلقات دراسية و مؤتمرات دولية منها:

- مؤتمر قمة الأرض في ستوكهولم (السويد) سنة 1972 .
- ورشة بلغراد (يوغوسلافيا) سنة 1975.
- مؤتمر تيبليس (جورجيا) سنة 1977.
- مؤتمر موسكو سنة 1987
- مؤتمر قمة الأرض في ريو دي جانيرو (البرازيل) 1992
- مؤتمر قمة الأرض في جوهانيسبورغ (جنوب إفريقيا) سنة 2002

4. أهداف التربية لبيئية :

تمتد جذور التربية البيئية إلى حيث ثقافة الإنسان القديم فمعظم الأديان السماوية ألقت بالمسؤولية على عاتق الإنسان وحثته على الاستثمار الأمثل للطبيعة والعناية بها واتخاذ السبل الكفيلة بحمايتها محمد مرسي، محمد مرسي:1999ص185 وفي مقدمتها الإسلام حيث اهتم بحفظ النسل والسلالة في جميع المخلوقات ، لأنها كلها تؤثر في التوازن البيئي .... إلا أن التربية البيئة اكتسبت أهمية أكبر في العقدين الماضين نتيجة لانبعاث الوعي بالمشكلات البيئية الكبرى التي بدأت كالتلوث والتصحر و تدهور الأنظمة البيئية السائدة وما إلى ذلك (محمد منير سعد الدين 1997،ص45،47)

و عموما يمكن إيجاز أهداف التربية البيئية في :

-التربية البيئية تتجه عادة إلى حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات .

-التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة و تؤمن بتضافر أنواع المعرفة العلمية اللازمة لتفسيرها.

-التربية البيئية تتميز بطابع الإستمرارية و التطلع إلى المستقبل. (رشيد الحمد ، محمد سعيد صابريني 1979 ص183،184).

و بالإضافة إلى بعض المنطلقات الأخرى التالية:

-عقلنة التربية البيئية و ذلك بالنظرة الموضوعية للبيئة الخارجية بحيث تمتد و تتطاول حتى تشمل العالم الذي يعيش فيه ،و البيئة الداخلية تمثل شخص الإنسان بكل ما فيه من ميكانيزمات حيث يبدأ صغيرا في الأسرة ليتسع حتى يشمل الكوكب.

-إيجاد المنطلقات الأساسية للرفاه الإنساني من خلال القيم البيئية التي يجب أن تتبلور حول احترام الإنسان للإنسان أينما كان و كيفما اعتمد امتداده .

إضافة إلى حماية الموارد البيئية و ترشيدها و صيانته. (محمد مرسي: (1999) ، ص185).

و خلاصة القول فإن أهداف التربية البيئية من فلسفتها القائلة "بأن بقاء الجنس البشري و تحسين نوعية الحياة يتطلب من كل فرد أن يكون متفهما لعلاقة الإنسان بالبيئة و داعيا لها .و أن يكتسب قيم و اتجاهات المحافظة على البيئة و العدالة الاجتماعية و أن يعمل فرديا ، و ضمن جماعات على التغلب على المشكلات البيئية أو منع ظهورها " (محمد منير سعد الدين :1997،ص49)

5. أهمية التربية البيئية :

بدأ الاهتمام بالتربية البيئية بتزايد في معظم دول العالم بسبب المشكلات البيئية و تفاقمها و تعقدها بصورة شديدة بمرور الزمن ، و ما تبع ذلك من ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية ، كمثال على ذلك الثورة العلمية و التكنولوجية ،فقد استفاد منها الإنسان من ناحية ولكن كانت لها أثارها المدمرة من ناحية اخرى ،فالإنسان هو صاحب الابتكارات العلمية و التكنولوجية التي أدت إلى زيادة مشكلة استنزاف موارد البيئة و تكشف هذه المشكلات أن الانسان هو مشكلة البيئة الأولى ،لذا أصبح من الضروري أن تتجه الجهود إلى تربية الانسان تربية بيئية.

و من هنا برز أهمية التربية البيئية في مواجهة الأخطار التي يتسبب فيها الإنسان و ممارسته الخاطئة ،جاءت أهمية التربية نتيجة للأسباب التالية:

❖ النمو السكاني المتزايد و غير المنظم و سعيهم لتوفير الغذاء مما شكل ضغطا كبيرا على البيئة ،مع بقاء الموارد الغذائية محدودة .

❖ التصحر و زيادة المساحات الزراعية المتحولة إلى أراضي قاحلة ، بحيث هناك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية تتحول سنويا إلى أراضي قاحلة.

❖ تجريد الجبال و التلال من الأشجار التي يتم استخدامها في صناعة الورق إلى حدوث الانجرافات في التربة ،و زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الهواء.

❖ انقراض الحيوانات و النباتات البرية نتيجة للصيد الغير المنظم و الوعي الجائر ، و نتيجة الزحف البشري مما أدى إلى اختفاء العديد من الكائنات البرية.

❖ الاستخدام الغير المنظم للمبيدات الحشرية لمكافحة الآفات ، مما أدى إلى القضاء على العديد من الكائنات الحية المفيدة في الزراعة التي تؤدي إلى إيجاد توازن بيئي.

❖ الهجرة من الريف إلى المدن ،وما سببته من اكتظاظ سكاني في هذه المناطق وزيادة المشكلات الاجتماعية و الصحية فيها ، حيث أصبحت هذه المدن عبارة عن مناطق ملوثة يشكل خطورة على حياة الإنسان.

❖ زيادة عدد المصانع ،وزيادة عدد السيارات التي تنفث الأدخنة و المواد المسببة للتلوث، و لا سيما القديمة منها المتواجدة في مناطق قريبة من الأماكن السكنية. (محسن أمين:2009،ص26)

كل هذه الأسباب التي ذكرنها سابقا قد شكلت عوامل تدفع بضرورة الاهتمام بالتربية البيئية و إعطائها مكانة خاصة في أي نظام تربوي ،طالما أن مهمة التربية بالدرجة الأولى هي المحافظة على الفرد الإنساني من كل العوامل التي يمكن أن تؤثر في نموه من كافة، و لا سيما الجسمية منها و الصحية ،بل و كذلك العمل على تنميته و إعداده بأفضل شكل ممكن.

6. خصائص التربية البيئية:

و تتمثل في :

*التداخلية: تتضمن التربية البيئية في كل موضوع مدرسي .

*تعدد المستويات: تدريس التربية البيئية في مختلف مراحل التعليم.

*النظرة الكلية: التربية البيئية تتضمن أخلاقية بيئية متكاملة

*المفاهيم: تنمية فهم ووعي المفاهيم الإيكولوجية.

*تنمية العمليات: تنمية عمليات معرفية و مهارية وانفعالية وتنمية الاتجاهات والقيم .

*حل المشكلات: مساعدة الطلبة على تنمية عمليات التفكير الفاعل والقادر على حل المشكلات البيئة.

*توضيح القيم: توضيح اكتشاف القيم و الاهتمامات الشخصية للأفراد وقيمهم ومشاعرهم نحو الذات .

*التفكير النظامي: ضرورة التفكير في إطار أنظمة العوامل المتفاعلة .

*الخبرات والأنشطة المباشرة: يلزم تدريس التربية البيئية التزام لتطوير و استعمال كل المواقف .

*منحنى القضايا البيئية: استعمال القضايا البيئية المحلية في دراسات حالة .

*توجيهات الحاضر والمستقبل: ليست البيئة رد فعل مباشر وإنما تقييم الحاضر ووضع تصورات .

*المشاركة الفعالة : وذلك في توخي حدوث مشكلات بيئية و التغلب عليها.

*التعليم الفردي : تتضمن برامج بيئية لتعليم الفردي و توفير الفرص المستقبلية .

*منحنى فريق في التعلم و التعليم: بمشاركة فريق من المعلمين في المواقف التعليمية .

*العلاقة المنتحة بين المعلم و الطلاب: بالعمل على حل المشكلات البيئية.

*التوجه نحو المجتمع :بتحقيق أهداف التربية البيئية .

*الدراسات الميدانية تتيح التربية البيئية الفرصة للخبرات الميدانية المباشرة .

*شبكة الاتصالات :تتطلب المهارة الاتصال لنجاح التربية البيئية .

*تنسيق التعاون العلمي الإقليمي و المحلي في حل مشكلات البيئية .

-إصلاح العمليات والنظم التربوية.

*قاعدة تطور المنهاج : بعد التقويم مطلب أساسي لتطوير الفعال للتربية البيئية (عربيات ،مزاهرة:2010ص30)

7. مداخل التربية البيئية:

*المداخل الأساسية لإدراج التربية البيئية في مناهج التعليم العام:

أ/ المدخل لإدماجي: و فيه يتم إدخال مشكلات البيئة بقضاياها في جميع المواد الدراسية بحيث يتحقق التكامل بين التربية البيئية و هذه المواد أي دون تغيير المواد الدراسية التي تتضمنها خطة الدراسة و الاكتفاء بتوجيهها توجيها بيئيا أو اقتصاديا نحو مشكلات البيئة.

ب/المدخل المستقل: و فيه تشكل التربية البيئية برنامجا دراسيا مستقلا متكاملا و يتصف هذا المنهج بالنظرة الشمولية الكلية لعلوم متعددة ، تزداد المادة الدراسية فيه تفصيلا و تشعبا كلما ارتقى الطالب في السلم التعليمي خلال السنوات الدراسة

ج/المدخل الوحدات الدراسية: و فيه يتم إعداد وحدة دراسية أو فصل أو جزء عن البيئة داخل إ حدى المواد الدراسية أو أكثر . **(الحيان1997،جميل1990)**

إن مداخل التربية البيئية الثلاثة تتكامل مع مستويات الالتزام بالبيئة (الوعي) و الفهم الالتزام بالعمل .و مجالات أهداف التربية البيئية (المعرفة ،المهارات ،الاتجاهات) لينتج متماسكا من هذا التكامل. **(صباريني،1990).**

8. إستراتيجيات تعليم التربية البيئية في المدرسة:

تتم عملية تحقيق التربية البيئية في المدرسة عبر استخدام مجوعة من الاستراتيجيات التعليمية أهمها ما يلي:

أ. **استراتيجية الخبرة المباشرة :** تمثل أحد أهم استراتيجيات تعليم التربية البيئية ،ذلك أن تفاعل التلاميذ المباشر مع البيئة يوفر الأساس المادي المحسوس لتعلم المفاهيم البيئية ، و زيادة فهم هؤلاء التلاميذ لبيئتهم ، و تقديرهم لها ، إن استراتيجية الخبرة المباشرة تتضمن أن يتعلم الطلاب عن طريق أكثر من حاسة من حواسهم ، و معلوم أنه كلما كثرت الحواس التي يستخدمها المتعلم ، كلما كان تعلمه أسرع .(راتب السعود، 2004.ص223)

ب. **استراتيجية البحوث الإجرائية و الدراسات العلمية:** عندما يقوم الطالب بإجراء بحوث حول قضايا البيئة ،تجعل منه مشاركا فعالا في جميع المعلومات و تبويبها و تنظيمها و تحليلها و استخلاص التوصيات اللازمة في ضوء تحليلاتهم ، على أنه يمكن الاستفادة من الزيارات الميدانية لربطها بإجراء البحوث العلمية حول قضايا بيئية كثيرة ، كمشكلات الصناعة على سبيل المثال ، و يتولى التلميذ عملية جمع المعلومات عن المصنع المراد دراسته بحيث تتضمن : موقع المصنع ، و طريقة التخلص من النفايات ، و إجراءات حماية العاملين في المصنع من تعرض للملوثات المختلفة ،و إجراءات حماية البيئة المحيطة بالمصنع ، و غيرها و يقوم الطلبة بتحليل المعلومات التي جمعوها و استخلاص إيجابيات المصنع و سلبياته ، و تقديم توصيات في ضوء ذلك و هكذا يمارس الطالب أساسيات اتخاذ القرار و حل المشكلات.

- إن استخدام استراتيجيات الخدمة المباشرة و استراتيجيات البحوث الإجرائية و الدراسات العملية يحقق أهدافها تربوية لدى الطالبة و منها:
- تنمية مهارات التفكير العلمي من ملاحظة دقيقة، و جمع بيانات، و تبويبها و تصنيفها ، و من ثم الخروج بقوانين أو أحكام عامة.
- تنمية المهارات اليدوية ، كاستخدام الأجهزة و جمع العينات و حفظها .

- تعزيز فرص التعليم عن طريق العمل.
- تنمية الاتجاهات العلمية كالحذر في استخلاص النتائج، و تقدير خطورة الكوارث في البيئة الطبيعية، و تقدير قيمة الجهود التي تبذل للمحافظة على البيئة.
- تعزيز فرص العمل الجماعي التعاوني.**(كاظم مقدادي.(2006):ص27)**

ج. استراتيجية دراسة القضايا البيئية:

دراسة القضايا البيئية من الاستراتيجيات المقيدة في مساعدة الطالبة على تفهم عناصر القضية و أسباب ظهورها و أساليب المحافظة الواجب اتخاذها ، و لا تتضمن القضايا البيئية مشكلات فقط ، بل تتناول أيضا إجراءات نافعة مثل: إقامة سد أو مصنع ، أو مزرعة و غير ذلك.

و تحتاج دراسة القضايا البيئية إلى ثلاثة عناصر هامة تؤخذ بعين الإعتبار:

- اختيار القضايا الهامة المرتبطة بحياة الطلبة اليومية و ما تنشره عنها وسائل الإعلام بصورة متواصلة.
- اتباع أسلوب المناقشة في تناول القضية المختارة و ذلك لأن المناقشة تساعد المتعلم على فهم نفسه و إحداث تغيير إيجابي في سلوكه ، و تساعد على التعبير بلغة سليمة و على التفكير المنطقي و احترام الاخرين.
- عرض مضمون القضية بتنظيم معين ليتمكن الطلبة لفهم تنوع مكانتها وإدراك العلاقات المتبادلة بينهما.**(OPOKHAN Ba 2010p515)**

د. استراتيجية لعب الأدوار : يمكن استخدام استراتيجية لعب الأدوار يتخللها من مناقشات لإيجاد الحلول للمشكلات البيئية ، و قد أثبتت البحوث التربوية أن التعلم الاجتماعي لا يجري من خلال الخبرات المباشرة فقط ، فقد يتم عن طريق تمثيل الأدوار و المحاكاة ، حيث تقوم مجموعة من التلاميذ مثلا يتقمص دور شخصيات لمصالح متضاربة حيال مشكلة بيئية معينة، و توزع الأدوار و تمثل فيما بينهم ومن تم تقويم الأداء ،و تحديد الآثار المترتبة و النتائج ،و تنبثق فلسفة استراتيجية لعب الأدوار من أن المشكلات البيئية ذات طابع معقد و متشابك

،وتتصارع فيها مصالح الأفراد مع بعضهم البعض من جهة ومصالح الأفراد مع مصالح المجتمع من جهة آخرى.

كما تتصارع فيها فكرة الحرية الشخصية مع فكرة الصالح العام الذي تقتضيه مصلحة الجماعة.(عبلة غربي.2009:ص209)

هـ. استراتيجية حل المشكلات: يعتبر كثير من التربويين و المهتمين بالبيئة أن هذه الطريقة عملية للوصول إلى النتائج و اقتراح الحلول و تتخلص هذه الاستراتيجية في خطوات رئيسية و هي:

- تحديد المشكلة :و هي الخطوة الأولى في عملية فهم استراتيجية كل المشكلات ، و هي على هذا الأساس تهيء الفرصة لاكتساب التلاميذ الخبرات المناسبة ، و خاصة إذا كانت تمس جانبا من جوانب بيئتهم المحلية ، فتحديد المشكلة هنا يقتضي تحديد المشكلات الفرعية التي تتكون منها المشكلة محل الدراسة ، و بالتالي يمكن للتلاميذ أن يستخرجوا منها معلومات و أفكارا جديدة تتعلق بالمشكلة الرئيسية.
- جمع البيانات و المعلومات المتعلقة بالمشكلة: و يتم ذلك وفق مراحل في البداية يتم عملية المسح التي يجربها التلاميذ أنفسهم في بيئتهم المحلية ثم ينتقلون إلى دراسة بيئية أكبر كالإقليم مثلا: و من بين الأساليب التي يتم بها جمع المعلومات و البيانات من البيئة المحلية هناك الاستبيان و المقابلة و الملاحظة.
- جدولة المعلومات ووضعها في قوائم: و التي تعتبر مرحلة التصنيف و هي من المهارات في مجال التربية البيئية و التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ.
- عرض و تقويم البيانات: و فيها يتم تحويل البيانات إلى رسوم بيانية ، كذلك تعتبر من بين المهارات التي يتم تنميتها في مجال التربية البيئية.
- مرحلة ذكر النتائج: و فيها يستعرض التلاميذ البيانات و استخلاص النتائج و ارجاعها إلى أسبابها ، ثم تحديد الأثار التي ترتبت على النتائج و تحليلها .

❖ تقديم الحلول الممكنة: و هي المرحلة التي يتم فيها اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة (أحمد شلبي 1986.ص85-86).

و. استراتيجية الرسوم الرمزية الكاريكاتير:

الرسوم الكاريكاتير تحمل في طياتها رسائل و تترك للقارئ أو المشاهد حرية التفسير ، و قد تكون مثل هذه الرسوم أحيانا أبلغ في توصيل الرسالة من مقالات بأكملها و للكاريكاتير أهمية بالغة في تطوير مهارة التفكير ، و تعويد الطلبة على قبول آراء الآخرين ، و بناء الاتجاهات و تعزيز قيم النظافة و المحافظة على البيئة.

ي. استراتيجية المشاركة بالأنشطة البيئية:

تعتبر مشاركة التلاميذ بيداغوجية المشروع بالأنشطة البيئية من أفضل الرسائل لتحقيق أهداف التربية البيئية ، و تعتبر جزءا هاما مكملا للمنهج حيث يتمكن التلاميذ من إدراك المفاهيم البيئية بنفسه مما يجعله أكثر فهما لها ، فالمشاركة تساعد هؤلاء التلاميذ على:

- اكتساب المعلومات يشكل وظيفي عن النشاط الذي يقومون به .
- اكتساب مهارات يدوية عن طريق استخدام الأجهزة و الأدوات و المواد.
- تنمية مهارات التفكير العلمي ، مثل الملاحظة الدقيقة ، و القياس و التمييز...
- اكتساب مواقف و عادات و قيم مرغوب بها ، كالتأني في استخلاص النتائج ، و تقدير توازن الطبيعية و احترامها ، و تقدير الجهود التي تبذلها المؤسسات الرسمية و الأهلية في خدمة البيئة . **(Told campbell.2010.p4)**

خلاصة:

مما سبق ذكره حول التربية البيئية فهي ليست حديثة العهد و لكن لها جذورها القديمة في ثقافات الشعوب ، و في الوقت الراهن أصبح لها قوانين و مراسيم تحكمها وفق مؤتمرات و مواثيق عالمية للمحافظة على البيئة ، و تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بها من

عناصر من تعاريف و أهداف و مراحل نشأة التربية و تطورها و خصائصها و مداخيل التربية البيئية وفي العنصور الأخير تطرقنا إلى استراتيجيات تدريس التربية البيئية في التعليم الثانوي في الجزائر. و توصلنا إلى بعض النتائج:

*أن التربية البيئية هي عملية متكاملة للمعلومات و المهارات و القيم و الاتجاهات .

*أنها تدعو لتفهم العلاقة المعقدة بين الإنسان و بيئته الطبيعية و الاجتماعية و الثقافية .

*أنها تدعو للعمل الفردي و الجماعي من أجل حماية البيئة و حل مشكلاتها.

و تهدف التربية البيئية إلى : التعليم ، التوعية ، المعرفة ، التوجيهات ، المهارات ، المشاركة.

الفصل الثالث: الوعي البيئي

تمهيد

1-تعريف الوعي.

2-تعريف الوعي البيئي.

3-أهداف الوعي البيئي.

4-أهمية الوعي البيئي.

5-أبعاد الوعي البيئي .

6-مجالات أساليب تنمية الوعي البيئي.

7-خصائص الوعي البيئي

8-مراحل تنمية الوعي البيئي.

9- دور المعلم في تنمية الوعي البيئي.

10- أساليب قياس الوعي البيئي من أهداف التربية البيئية.

خلاصة.

تمهيد:

مع زيادة المشكلات البيئية و تفاقمها مع بداية القرن الواحد و العشرين ،نجد أن هناك حاجة ماسة إلى إكساب الأفراد تنمية الشعور بالمسؤوليةٍ اتجاه بيئتهم و اكسابهم الوعي اللازم ليكونوا قادرين على التعامل مع البيئة تعاملا سليما ، و ذلك لأن الإنسان هو الكائن الأكثر تأثيرا في البيئة من خلال أنشطته المتزايدة و محاولاته المستمرة للسيطرة على الموارد من أجل الكسب ،لذلك فإنه من الضروري أن يكتسب هذا الإنسان الدراية و المعرفة اللازمة ببيئته ، و أن يحد من ممارسته المضرة لها سواء بقصد أو بغير قصد ، و أن يكون قادرا على وضع الحلول لمشكلاتها قائمة و تفادي مشكلات أخرى و إن ذلك يتم كله من خلال التوعية البيئية.

سنحاول في هذا الفصل تناول كل ما يتعلق بالوعي البيئي منه:

1. تعريف الوعي:

الوعي بمعناه اللغوي: الفهم و سلامة الإدراك يقال وعي الشيء يعيه واعيا أي جمعه و في وعاء ووعى الحديث أي حفظه و فهمه و أدركه على حقيقته **(المعجم الوحيد.1980ص675)**

و الوعي طبقا للمعنى الاصطلاحي يعد سلوكا اجتماعيا يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة و ترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي.

(محمد محمود عجمي (1994) ص54.

2. تعريف الوعي البيئي:

إن الوعي البيئي هو دمج مفهومي الوعي و البيئة .

ويعرفه (william itelson) على أنه إدراك الفرد لدوره في مواجهة الأخطار البيئية

(أحمد موسى،2007 ص302)

كما يعرف الوعي على أنه المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية و المهارات و الأحاسيس البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الإندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها .**(محمد الرفاعي، ماهر إسماعيل صبري2004ص304)**

*أما سلامة فيعرف الوعي البيئي على أنه عملية تكوين المعارف و الأحاسيس و المدركات اللازمة لفهم و تقدير العلاقات التي تربط الإنسان بحضارته و محيطه الحيوي الفيزيقي، و توضح حتمية المحافظة على مكونات و أبعاد البيئة **(الدخيل، 2000، الصفحات 56-57)**

*و عرفه يونس عبد الجواد : بأنه وجود مدركات و معارف و مهارات التي يستخدمها الفرد للعمل فرديا و جماعيا للمحافظة على النظام البيئي و نوعية البيئة التي يعيش فيها **(الجواد، 1994، صفحة 75)**

من خلال التعاريف السابقة نجد أن الوعي البيئي :

3. أهداف الوعي البيئي:

تكمن أهداف الوعي البيئي في المساعدة على فهم المشكلات البيئية لدى الطلبة من خلال تكوين معرفة بيئية ، و غرس القيم البيئية الهادفة لحماية البيئة لدى الطلبة ، و الحث على المشاركة و الحد من المشكلات البيئية ،و تطويرا أخلاقيا بيئية لدى الطلبة. و تقرير السلوك الإيجابي في التعامل مع عناصر البيئة عند التلاميذ. (ربيع، 2009)

كما يساهم الوعي البيئي في توعية الطلبة بمختلف القضايا البيئية و إكسابهم الشعور بالوعي البيئي و تشجيعهم على المحافظة على البيئة و المشاركة الفعالة في حل القضايا و المشكلات البيئية ،وتنمية المعلومات و الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة و اكتسابهم الخبرات البيئية ، و التأكيد على الأنظمة و القوانين البيئية من خلال التوجيهات لمساعدة الطلبة على التحلي بالقيم و المبادئ البيئية ،من خلال تفعيل و تنفيذ الخطط و الاستراتيجيات لحماية البيئة . (عبدون، 2007)

و ارتبطت أهداف الوعي البيئي بالدور في مواجهة المشكلات البيئية و تكوين معارف بيئية لجميع فئات المجتمع ، و غرس القيم البيئية المفيدة.

4. أهمية الوعي البيئي:

لقد ازدادت أهمية الوعي البيئي بازدياد الأزمات البيئية و تدهورها المتواصل عالميا ،إقليميا و محليا إذ أصبح الوعي البيئي بأبعاده المختلفة المكونة له أهم استراتيجية لحماية البيئة و خاصة لارتباطها بالتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية مما يفرض أن يكون للفرد دور في هذه التنمية ،و لا يتمكن الإنسان من ذلك من دون فهم ووعي بالبيئة و ما يحكمها من علاقات **(أحمد حسين اللقاني ،فارعة حسن محمد1999ص17)**

و من خلال تحليلنا لتعاريف الواردة في مضمونه نستنتج أهمية الوعي البيئي فيما يلي: فهو يساعد على:

-تهذيب المفاهيم التي اعتاد عليها الأفراد في مجتمعنا بحيث تكون نظرتهم للبيئة لا على أساس الخوف من العقاب و إنما الانطباع الذاتي للمحافظة عليها و الاهتمام بها، لما يترتب عن تدمير البيئة من مخاطر على حياتهم أولا و على المجتمع عامة ثانيا.

-فهم البيئة و أسباب مشاكلها، و كيفية علاجها و حمايتها و التدابير الوقائية المطلوبة.

- تكوين الحس البيئي لدى المواطن، و القدرة على استشعار الخطر البيئي مما ينمي لدى الفرد المسؤولية الأخلاقية نحو البيئة و مواردها.

-تكوين المهارات التي تساعد الفرد على الحفاظ على البيئة و حسن إدارتها، وكذلك تصحيح المفاهيم الخاطئة التي يعتنقها البعض فيما يتصل بها.

-إقناع أفراد المجتمع بضرورة المساهمة فرديا و جماعيا في مشاريع حماية البيئة.

-الحد من الخسائر الاقتصادية و الاجتماعية المترتبة عن التدهور البيئي.

5. أبعاد الوعي البيئي:

إن الوعي البيئي يمثل وظيفة المعرفة، و يتجسد في ثلاث أبعاد أساسية و هي: المعرفة البيئية ، الاتجاهات البيئية و السلوك البيئي.

فما إن تجتمع هذه العناصر الثلاثة لدى الفرد إلا و قد حصلنا على وعي بيئي فردي و بانتشارها لتشمل أغلب أفراد المجتمع نحصل على وعي بيئي جماعي و هو أساس حماية البيئة.

أ-**البعد المعرفي:** إن توفر المعرفة يعني وجود نسق من الأفكار يتضمن معلومات و مفاهيم و قضايا و افتراضات متسقة منطقيا، و تمثل هذه المعرفة متغيرات في نسق الفعل و موجهاته **(نبيل رمزي ،2001،ص102).**

و لأن تعامل الانسان الدائم مع بيئته و تفاعله معها يتطلب منه التعرف عليها و على أنظمتها و على مواردها، حتى يتسنى له التكيف معها و استغلالها و حمايتها و حماية نفسه من أخطارها، و مشاركته في مختلف نشاطاتها **(راجح، 1958، صفحة 149)**

و هي دوافع و مثيرات تساعد على إيقاظ الاهتمام و الفضول لاكتساب المعارف، و منه التصرف بما يحمي الفرد و المجتمع على هذا الأساس يمكن توقع سلوكيات إيجابية اتجاه البيئة **(محمد، 2007/2006، صفحة 558)**

و هذا يعني أن المعرفة أصبحت مسيرة و موجهة للسلوك الإنساني بما يضفي عليه صيغة الوعي، أي أن المعرفة بالبيئة و قضاياها تكتسب مكانة هامة في تحديد نوع السلوك اتجاه البيئة ، و هي دعامة أساسية في الوعي البيئي و تعزيزه ،لأنه سيكون عن قناعة ، و يساهم بدور فعال في حماية البيئة و المحافظة عليها.

و حتى يكون كذلك و يؤدي الوعي الدور المناسب به ، فإن هذه المعرفة وجب أن تقوم على:

-ترسيخ الدلالات الأخلاقية و المعنوية المستندة على مفاهيم الاحترام و التقدير و المحافظة في كل سلوك يأتيه الفرد و الجماعة في صلته بالبيئة التي توجد بها.

-التأكيد على أهمية رؤية البيئة لا كقيمة مادية فحسب، بقدر ما هي قيمة حضارية و دالة من الدلالات الانسانية و الجوهرية على مبلغ الرقي الذي بلغه مجتمع من المجتمعات، بما يجعلها رمزا لتاريخ و حضارة و هوية. **(النكلاوي، 1999، صفحة 145)**

ب-البعد الانفعالي:

تتعدد تعريفات البعد الانفعالي و تختلف حيث عرفه "ألبورت" بأنه حالة استعداد عقلي و عصبي انتظمت عن طريق الخبرة الشخصية، و تعمل على توجيه استجابة الفرد نحو الأشياء أو المواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. **(عبد، 2005، صفحة 50)**

و يعرفه "مصطفى سويف" بأنه عبارة عن استعداد نفسي أو تهيء عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. **(أحمد علي حبيب 2005 ص95)**

و من كلا التعريفين نلاحظ أنهما يركزان على الجانب النفسي للاتجاه الذي يحصل بالتعلم بمعنى أن الاتجاه يعبر عن الجوانب الحسية و الشعورية للفرد.

بذلك نعرفه على أنه استعداد عقلي و نفسي مكتسب اجتماعيا، يجسد البعد الوجداني لسلوكياتنا .

و مواقفنا اتجاه مختلف مواضيع الحياة ، و عليه فالاتجاه يرتبط بالموضوع المستهدف، كأن نقول الاتجاه السياسي، الاتجاه التربوي، الاتجاه العلمي... والاتجاه البيئي و هو الذي يتعلق بموضوع البيئة.

إن الاتجاه يتشكل و يكتسب في إطار المجال الحيوي الذي يعيش فيه الفرد فكل ما ينتظم في هذا المجال يكون الفرد إزاء اتجاهات اجتماعية معينة بشكل أو بأخر بما يتفق:

-تنظيم الفرد النفسي و أفكاره و خبراته.

-بما يتفق حاجاته أو بما يشبع حاجاته المتعددة.

-بما يتفق و يفرضه المجتمع من أساليب للضبط الاجتماعي **(مجدي أحمد محمد عبد الله ،2005ص50)**

و هكذا يتكون لدى الفرد خلال التنشئة و التطبيع الاجتماعي اتجاهات نحو الأفراد و الجماعات و المؤسسات و المواقف الاجتماعية ، و لهذا تعتبر الاتجاهات من أهم محركات

السلوك الانساني و مؤشرا هاما من مؤثرات نمو الشخصية. **(أحمد علي حبيب ،2005 ص95)**

ج-النية إلى السلوك: عبارة عن النية إلى السلوك البيئي ذلك النشاط الذي يصدر من الكائن الحي كنتيجة لعلاقته بظروف بيئية معينة ، و المتمثل في محاولاته المتكررة للتعديل و التغيير في هذه الظروف ، حتى يتناسب مع مقتضيات حياته و يرتبط غالبا بالتصور النظري ،و عليه فالتصور النظري لحقيقة البيئة هو الذي يقرر التصرف السلوكي إزاءها ، لأنه لو كان الإنسان يعتقد أن عناصر البيئة من أنهار و جبال و حيوانات ، آلهة مقدسة فإن سلوكه اتجاهها سيكون مسترضيا لها أي يحافظ عليها ، و في مقابل ذلك لو كان الانسان يعتقد أن البيئة عدوا له ، حائلا دون ممارسة حياته و تطويرها فإن سلوكه نحوها سوف يكون سلوك المعادي لها أي المصارع لعناصرها ، مع ما يتبع ذلك من أثار التدمير الناتجة عن روح العداء و ممارسة الصراع. **(عمر عبد المجيد النجار، 1999 ص79)**

و إذا كانت البيئة تتضمن معنى روحيا وراء معناها المادي كما في التصور الاسلامي . فسيكون لذلك أثر بالغ في توجيه السلوك الذي يتجاوزه مجرد الانتفاع بمرافق البيئة لإشباع الشهوات و الغرائز الطبيعية إلى اعتبارات تقوم على التواصل بين الإنسان و البيئة ، قوامه اللين واللطف ، و غيرها من المعاني التي يقتديها التواصل الروحي، و ما أصبح البعد الروحي ثقافة تتحكم في محمل التصرفات الانسانية اتجاه البيئة ، فإنه يستثمر موقفا إنسانيا تحفظ فيه البيئة من أن ينالها لدمار استنزافا أو تلويثا في سبيل تحقيق المتعة المادية .**(محمد محمودالسرياني:2005،ص280)**

6. مجالات أساليب تنمية الوعي البيئي:

إن مفهوم الوعي البيئي وثيق الصلة بمفهوم البيئة و يرتبط بالإنسان و يرتبط بالإنسان حيث أنه الكائن الحي الذي يؤثر و يتأثر بالبيئة بالسلب و بالإيجاب ، و يتطلب أمر الوصول إلى برامج فاعلة و هادفة لنشر الوعي البيئي من خلال مؤسسات نظامية و غير نظامية عن طريق:

أ-**التعليم البيئي:** ويقصد به خلق الكوادر السياسية و الاقتصادية و الفنية و العلمية القادرة على التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة، من خلال أساليب علمية متعددة.

مثلا في مجال تعليم الأفراد سواء للأفراد المتعلمين و غير المتعلمين لتعرف إلى مشكلات البيئة ، و تنمية إدراكهم و مساعدة الأفراد بالإحساس بالمسؤولية تجاه بيئتهم و المحافظة عليها.

-في مجال التعليم المدرسي عن طريق التربية البيئية و إدراج المواضيع البيئية في المناهج المدرسية و الأنشطة المدرسية التي تنمي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية نحو البيئة و حمايتها لكافة المراحل الدراسية (الثانوية)

ب- الثقافة البيئية: و يقصد بها خلق وعي بيئي و رأي عام واعي بقضايا البيئة على المستوى الدولي و المحلي، عن طريق إقامة الندوات و المؤتمرات المعارض و من خلال الكتب و النشرات و المقالات العلمية و إنشاء الجمعيات البيئية.

كمجال التعليم الغير النظامي: من خلال عمل الدورات، الندوات و المحاضرات عن الوعي البيئي و مشكلاته و طرق المحافظة عليه، لكافة القطاعات خارج المؤسسات التعليمية مثل :النوادي، الجمعيات ، المساجد ، و كافة منظمات المجتمع المدني.

و أيضا في مجال الفئات الاجتماعية المهنية بحكم عملهم من خلال الدورات التدريبية التثقيفية لتنمية روح المشاركة في الأنشطة البيئية للتقليل من الأثار البيئية السالبة.

ج-الإعلام البيئي: و هو موجه لكافة شرائح المجتمع، لطرح أفكار محددة، و يجب أن يتنوع أسلوب الطرح ليناسب كافة المستويات و تلعب وسائل الإعلام دورا فاعلا في جذب انتباه الجمهور ة في توجيه اهتماماته لقضايا معينة.(صالح، جمال الدين 2003:ص93).

و في هذا المجال يضيف إبراهيم بأن أي مشكلة أو قضية لا تتعرض لها وسائل الإعلام لا يمكن أن تجد لها صدى بين الجماهير ومن هنا تتضح أهمية الدور الذي تلعبه و سائل الإعلام .(ابراهيم محمود 1997:ص38).

7. خصائص الوعي البيئي:

للوعي البيئي خصائص متنوعة و متعددة نذكر فيما يلي:

- الوعي البيئي هدف رئيسي من اهداف التربية البيئية

- تنمية الوعي البيئي لدى الأفراد يتطلب ثلاثة أنواع مهمة من الضبط و هي(الضبط المعرفي، الضبط السلوكي، و ضبط اتخاذ القرارات و الحلول اتجاه البيئة).

- الاساس الأول في تطوير الوعي البيئي هو توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة و أهم مواردها و مشكلاتها ، و أفضل السبل لمواجهتها و الحد من أثارها.

- فهم و إدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة بين الإنسان و البيئة على أنها عامل أساسي في تكوين الوعي البيئ.

- الوعي البيئي لدى الأفراد يحدد سلوكياتهم و اتجاهاتهم نحو البيئة.

- تكوين الوعي البيئي لدى الأفراد يتضمن القدرة إلى اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها و استخدام أساليب التفكير العلمي الإبداعي و الناقد لحل مشكلاتها **(نايل ديهية 2009:ص112)**

8. مراحل تنمية الوعي البيئي:

إن عملية الوعي هي عملية تعليمية تربوية ، لذلك يتم تحديد إجراءات تكوين الوعي البيئي في خمس مراحل أساسية تتمثل فيما يلي:

أ:المرحلة التمهيدية: و هي المرحلة لا بد من تحديد دقيق لما يتوافر لدى المتعلم من المعرفة و السلوكيات المتعلقة بالبيئة.

ب: مرحلة التكوين: و يتم في هذه المرحلة تحديد المداخيل المناسبة لتكوين الوعي لدى المتعلمين من خلال إثارة الدافعية لديهم.

ج: مرحلة التطبيق : تتاح في هذه المرحلة المواقف المناسبة للمتعلمين لكي يطبقوا ما تعلموه من مفاهيم و ما تكون لديهم من وعي للتأكيد من بقاء آثر التعلم.

د: مرحلة التثبيت: و هي عملية إثراء لما تعلمه الطالب سابقا ، و التأكد من تأثير ما تم تعلمه في عقول الطلاب و سلوكياتهم.

هـ: مرحلة المتابعة: في هذه المرحلة يتم تخطيط لأنشطة جديدة يشارك فيها الطلاب ، و هي ما تسمى بأنشطة المتابعة ، و تهدف إلى تهيئة مواقف تساعد المتعلم على ممارسة ما تم تعلمه ، من أجل تدعيم الخبرات التي مر بها .

9. دور المعلم في تنمية الوعي البيئي:

من الأمور المتفق عليها أن المعلم في أي مستوى دراسي لا بدا أن يتوفر لديه قدر مناسب من الثقافة، أي أنه لا يكفي أن يدرس مناهج نظامية معينة ، بل و أن يتعلم منها بالقدر التي تحدده أهدافها ، و لكن إلى جانب ذلك لا بد من ثقافة عامة ، مثل الفن بفروعه المختلفة ، و المجالات الصحية و الاقتصادية و قد ازداد هذا الأمر أهمية ،بل أصبح بمثل قوة أو عاملا موجها ضمن قوى و عوامل تفرض نفسها على المناهج الدراسية النظامية خاصة بعد ظهور فكرة ثقافات الشعوب ، و ضرورة معرفة الإنسان في كل مكان في العالم بثقافات أخرى لشعوب أخرى تعيش معه على سطح الكرة الأرضية ومن هنا أصبحت دراسة اللغات و التاريخ و

العادات و التقاليد و الفنون الشعبية و الموسيقى و القصص الشعبية أصبحت تمثل جوهر فكرة الثقافة ،بل أصبحت موجهة للقدر الذي يمكن تحديده و اختياره منها ليكون ضمن مناهج مدرسية أو قراءات و دراسات إضافية .

إن التلاميذ لن يتوفر لديهم القدر المناسب من الثقافة إلا بالقدر الذي يقدمه المعلم لهم و ما يتيحه لهم من فرص التفاعل مع البيئة ، و هذه المسألة تتوقف على عدة أمور لعل أهمها:

-امتلاك المعلم ذاته لقدر مناسب من الثقافة العامة ، بحيث لابد أن يكون مطلعا على جوانب ثقافية عديدة محبا للمعرفة ، قادرا على نقلها للتلاميذ حتى يكونوا أنفسهم.

-توفر مصادر المعرفة أمام المعلم و التلاميذ فالثقافة العامة تحتاج إلى مكتبات غنية .

-إحساس المعلم بالمسؤولية إزاء مسؤولية التثقيف للأبناء ، و هذا يعني أن إحساسه بالمسؤولية يعني حبه للعمل في هذا المجال و سعيه الجاد دائما من أجل توفير المعارف التي يحتاجها هو و التلاميذ.

-قدرة المعلم على إدارة الحوار المفتوح مع تلاميذه ، و عدم الإصرار على وجهة نظر معينة أو رأي معين و هذا الأمر يساعد المعلم كثيرا عندما يعرض لمفهوم مشكلة بيئية أو صحية مثلا.

-لا بد للمعلم أن يدرك دوره كميسر للتعلم، و ليس مجرد ناقلا للمعارف من الكتب إلى التلاميذ ، فلا بدا أن يدرك أنه مسؤولا عن توجيه التلاميذ و تخطيط المواقف ة الأنشطة.

-إثارة دافعية التلاميذ باستمرار حتى يشعروا دائما بحجاتهم إلى المزيد من المعرفة ، فهو عندما يلقي سؤالا أو يأتي بصورة غير مألوفة أو بشكل غير تقليدي ، و يعرضه على التلاميذ و يعرض عليهم بعض المثيرات ، فإن ذلك يثير تفكيرهم و يشعرهم دائما بأن هناك نقصا ما لديهم ، و أنهم بحاجة إلى بذل جهد لمعرفته و هنا تكون بداية التعلم الجديدة.

-التركيز على فكرة التعلم الذاتي ، أي أنه يجب أن يشعر تلاميذه دائما بأنهم قادرون على تحصيل المعارف بأنفسهم. **(حسين اللقاني ، فارعة حسن:1999،ص147)**

10. أساليب قياس الوعي البيئي:

أ. **الملاحظة:** حيث تنظم المواقف التي يوجد فيها التلاميذ، حيث يتفاعلون و يسلكون و يمارسون ، و عندئذ يكون المعلم في موقف يسمح له بالملاحظة و التسجيل لكل ما يصدر عن كل تلميذ من سلوكيات إيجابية أو سلبية ، و يرى أن الملاحظة يجب أن تكون على نحو ،لا يشعر معه التلاميذ أنهم موضع مراقبة من قبل المعلم ، لأن ذلك في كثير في من الأحيان يؤدي إلى الخوف و التردد و صدور السلوكيات التي يريدها المعلم ، و ليست تلك التي يود التلاميذ التعبير عنها.

ب. **جلسات الإستماع:** هي جلسات يخطط لها المعلم ، و يحدد لها أهدافا أو مشكلة معينة، و يطلب من التلاميذ التحدث فيها ، و من الأفضل هنا أن يعد المعلم بعض الأسئلة و يطرحها على التلاميذ في البداية ، و يطلب منهم الحوار حولها ، و عرض الآراء المختلفة ووجهة النظر المتباينة و من المفيد أن يقوم التلاميذ بتسجيل كل ما يتفق عليه من أفكار و أسس معينة على سبورة ، ومن خلال تحليل المعلم الصورة النهائية للآراء و المقترحات المتضمنة في الجلسة. و في مثل هذه الجلسات لا بد من المعلم أن يشجع التلاميذ على المشاركة ، بحيث قد يكون البعض سلبيا في مثل هذه المواقف و لكن بالتشجيع الدائم من المعلم و مساعدة كل فرد على الثقة بنفسه و بقدرته على إضافة الجديد إلى موضوع الحوار.

ت. **المذكرات اليومية:** المقصود بها أن يطلب من كل تلميذ أن يخصص كراسه أو مذكرة ، ليسجل فيها كل ما يتعلق به من مواقف أو أحداث أو سلوكيات تصدر عن غير نحو البيئة ، و لا بدا أن يعطي المعلم توجيهات مصاحبة للتلاميذ لإبراز أهمية هذه المذكرات التي يسجلها كل يوم، حتى يسهل الرجوع إليها و أن هذه المذكرات تمثل ذاكرة الفرد و تساعده ، عندما يكبر في تذكر كل شيء مر به بحياته.

ث. **التعبير الكتابي:** حيث يطلب من التلاميذ التعبير الكتابي الحر في موضوع من الموضوعات ، التي يحددها المعلم ، و من المفيد أن يحدد المعلم للتلاميذ النقاط الأساسية أو

المحاور الأساسية الواجب معالجتها في كتابة الموضوع ، و هنا يجد التلاميذ فرصة حقيقية للتعبير عن أفكاره ، وما يراه إيجابيا و سلبيا في سلوكيات الآخرين و ربما سلوكياته أيضا ، و يمكن اعتبار ذلك انعكاسا لمشاعر التلميذ و معبرا بصورة ما عن مدى و عيه بالمفاهيم و السلوكيات المتضمنة في الموضوعات التي أتاحت له فرصة الكتابة فيها

ج. **التعبير بالرسم:** يطلب من التلاميذ في هذه الحالة أن يقدموا رسومهم الكاريكاتورية، أو اللوحات العادية في موضوع يحدد لهم، و في هذه الحالة يحدد المعلم الموضوع و الأفكار الأساسية التي يجب أن تظهر فيما يقدمه كل تلميذ من تعبيرات فنية ، سواء باستخدام الألوان أو غيرها ، و في هذه الحالة يضع كل تلميذ انطباعاته وأحاسيسه على الورق ،و هو يعد أيضا مجالا رئيسيا لنقل نوع الوعي و مستواه إلى واقع ملموس ،يمكن الاستدلال منه على رؤية التلميذ في موقف أو موضوع أو مشكلة ما ، و قد يطلب من كل تلميذ في هذه الحالة أن يضع عنوانا لما يرسمه ، و هنا العنوان بطبيعة الحال يشير إلى جوهر ما يفكر فيه التلميذ ، و ما يتحمس له من أفكار وسلوكيات **(حسن اللقاني، فارغة حسن 1999ص158)**.

خلاصة:

إن نشر الوعي البيئي هدف يسعى إليه كافة مؤسسات المجتمع إلى بلوغه لأنه أساس حماية البيئة و المؤسسات التعليمية أهمها لما تتميز من خصائص ووظائف أوكلت لها من أجل تعليم المتمدرسين ما يجهلونه حول البيئة بالطرق الصحيحة و تعديل السلوك السلبي في التعامل مع البيئة و تعزيز السلوك السوي لديه و تطرقنا في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالوعي البيئي من تعريف المعي و الوعي البيئي ، أهدافه ، أهميته، أبعاده، أساليبه، خصائصه، مراحل تنمية الوعي البيئي ، و دور المعلم في تنمية الوعي البيئي و في الأخير ذكرنا أساليب قياس الوعي البيئي من أهداف التربية البيئية.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد:

1-منهج البحث.

2-الدراسة الاستطلاعية.

3-عينة البحث.

4- أداة البحث.

5-حدود البحث.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث.

خلاصة.

- **تمهيد** :

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار المنهجي للبحث ، بداية بتحديد المنهج المعتمد و العينة , خصائصها و طريقة انتقاؤها من مجتمع البحث .

كذاك سنتعرض إلى أدوات القياس المستعملة لجمع البيانات و الإجراءات التطبيقية للبحث الميداني ، بالإضافة إلى التقنيات الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

1-منهج البحث :

لتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه ذلك المنهج الذي يقوم به الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية كما هي، مستخدما التحليل والمقارنة و التصنيف و التفسير والتقويم من أجل الوصول الى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول ظاهرة موضوع الدراسة بغية التنبؤ والتخطيط للمستقبل.**(برو،66،2014)**

هو ذلك المنهج الذي ينصب على وصف الظاهرة المدروسة كما هي كائنة في الواقع، و يعمل على تحديد العلاقة بين مختلف متغيراتها ثم تحليل هذه العلاقة إلى الأجزاء المشكلة لها. مع السعي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا ذات دلالة علمية للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

2- عينة البحث :

اعتمدنا في بحثنا هذا على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية "حمكي ايدير" بولاية تيزي وزو، بلغ عددهم (200) طالب و طالبة، موزعين على التخصصين العلمي و الأدبي. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وفق المتغيرات التالية :

جدول رقم(01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	85	%42,5
إناث	115	%57,5
المجموع	200	%100

جدول رقم(02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي:

التخصص الدراسي	التكرار			النسبة المئوية		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
علمي	48	50	98	%24	%25	%49
آدبي	37	65	102	%18,5	%32,5	%51
المجموع	80	120	200	%42,5	%57,5	%100

3- أدوات البحث :

قصد التحقق من فرضيات البحث و للإجابة عن إشكالية البحث التي تمحورت حول معرفة مستوى الوعي البيئي استخدمت الباحثتان مقياس الوعي البيئي

1.3 التعريف المقياس:

لبناء المقياس اعتمدت الباحثتان على مقياس الوعي البيئي ل**مآرب محمد أحمد** المولى(2008) الذي تضمن في صورته الاولية (34) بندا وقسمنا عدد البنود على الأبعاد

التالية: البعد المعرفي ، البعد الثقافي ،البعد الانفعالي و المهاري. و تم أيضا تقسيم العبارات إلى السالبة و الموجبة.

تتضمن العبارات السالبة كل من البنود التالية:

1،2،3،4،5،8،10،14،16،17،19،22،23،28،34،39،40

و العبارات الموجبة تتضمن كل من البنود التالية:

6،7،9،11،12،13،15،18،20،21،24،26،27،29،30،31،32،33،35،36،37،38،4

.1،42

2.3 الخصائص السيكومترية للمقياس:

قبل تطبيق المقياس في جمع البينات تم التأكد من خصائصه السيكومترية (الصدق و الثبات) من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تعتبر اساسا جوهريا لبناء البحث كله، وذلك لما يمكن للباحث تحقيقه من خلالها، اذ تهدف اضافة للتحقيق من صلاحية ادوات البحث الى تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته ،وتجميع الملاحظات والتعرف على اهمية البحث وتحديد فروضه.**(محي الدين مختار،48،1995)**

كما تهدف أيضا إلى :

.استكشاف ميدان الدراسة الاساسية بصورة عامة.

.التعرف على مدى ملائمة اداة الدراسة على العينة المختارة

.التعرف على مدى فهم عينة الدراسة لأداة البحث و واجراء التعديلات اللازمة لتطبيقها في الدراسة الأساسية

-الوقوف على اهم العراقيل والصعوبات التي من الممكن ان تعترض سبيل الباحثة لتفاديها في الدراسة الاساسية.**(ابو علام،97،2011)**

1.2.3 صدق المقياس :

قصد بالصدق من تحقيق اهداف الدراسة بمعنى أن الاداة تقيس فعلا ما وضعت لقياسه و لا تقيس شيئا آخر. **(المشهداني،167،2019)**

لحساب صدق المقياس عمدت الباحثتان إلى استخدام طريقة صدق المحكمين التي تعتبر من أكثر أنواع الصدق استخداما و انتشارا في الاختبارات و المقاييس التي يراد منها صدق المضمون. و مفاد هذه الطريقة هو أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق الخبرة و المعرفة بالمجال الذي وضع فيه المقياس، و تأخذ آرائهم حوله. و عليه فقد تم عرض مقياس الوعي البيئي في صورته الأولية الذي كان يتكون من (34) بندا على ستة أساتذة بقسم علوم التربية بجامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو من ذوي الخبرة. و طلب منهم إبداء آرائهم و ملاحظاتهم حول المقياس لخصناها في الجدول الموالي :

جدول رقم (03): يمثل نتائج صدق المحكمين

طبيعة التحكيم	الملاحظات
البيانات العامة	مناسبة و هامة تناسب فرضيات البحث.
التعليمات	واضحة مع إضافة بعض التعديلات.
بدائل الأجوبة	مناسبة.
عدد الفقرات	كافية ولكن قمنا بإضافة بعض البنود التي رأيناها مناسبة.
محتوى الفقرات	إجراء بعض التعديلات و التصحيحات اللغوية على بعض الفقرات
مدى قياس المقياس	- استبدال بعض المصطلحات. - حذف بعض العبارات و البنود المتكررة. - اقتراح بعض الفقرات و البنود.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تم الموافقة من طرف جميع أساتذة التحكيم على وضوح التعليمة، كما وافقوا كذلك على أن بدائل الأجوبة كانت مناسبة، و أجمعوا على أن عدد الفقرات كافية غير أننا قمنا بزيادة صياغة بعض الفقرات التي رأيناها مناسبة. في حين تم إجراء بعض التعديلات و التصحيحات اللغوية على بعض الفقرات إلى جانب حذف بعض العبارات المتكررة.

و في ضوء ما أشار إليه الأساتذة المحكمين من آراء توجيهات فقد تم وضع المقياس في صورته الجديدة ليشمل (42) بندا منها (26) عبارة موجبة و (16) عبارة سالبة.

2.2.3 ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات مقياس مستوى الوعي البيئي قامت الباحثة باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار.

تتسم هذه الطريقة بالبساطة و السهولة حيث تقوم على فكرة إعادة نفس الاختبار على نفس عينة البحث مرة أخرى بعد فترة زمنية يحددها الباحث، ويحسب معامل ارتباط درجات التطبيق الأول و الثاني.**(عبد الحمن، البدوي، 2007، ص34)**

و الجدول الموالي يمثل قيمة معامل الارتباط برسون بين التطبيقين.

جدول رقم (4): يمثل ثبات مقياس الوعي البيئي

التطبيق	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الاول	15	167،13	11.17	0.975	0.000	0.01
الثاني	15	166,40	10,05			

نلاحظ من خلال الجدول ان قيمة معامل الارتباط بيرسون هو0,97 بين التطبيق الأول والثاني وبما ان قيمة الدلالة تقدر ب 0.00SIG و هي أصغر من مستوى الدلالة 0.01 وعليه نستنتج ان هناك علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائيا بين التطبيقين فهذا ما يعبر على ثبات المقياس وعليه يمكن استخدامه في الدراسة لجمع البيانات.

3.3 طريقة تصحيح المقياس:

تم تصحيح استجابات أفراد العينة على المقياس حسب الاقتراحات الخماسية(بدائل الأجوبة) التي يتضمنها سلم ليكرت حسب الجدول التالي :

	أوزان العبارات	
الاستجابات (الاقتراحات)	البنود الايجابية	البنود السلبية
موافق بشدة	5	1
موافق	4	2
غير متأكد	3	3
غير موافق	2	4
غير موافق بشدة	1	5

4- إجراءات البحث:

بعد تصميم الباحثة لأدوات البحث المتمثلة في مقياس مستوى الوعي البيئي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي في صورته النهائية. تم تطبيق المقياس على عينة البحث المقدرة بـ (200) تلميذ و هذا بعد الاتصال بالثانوية للوصول للعينة الممثلة لمجتمع البحث المراد دراسته.

بعدها قامت الباحثة بقراءة التعليمات الخاصة بالمقياس مع التأكيد على نتائج البحث لن تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

و لقد تم تحديد مدة (20) دقيقة للإجابة عليها، بعد الانتهاء من ملأ الاستمارات قامت الباحثة بجمعها مع الإطلاع على استمارة كل تلميذ بعد تسليمها و ذلك قصد التأكد من أنه أجاب على كل بنود المقياس لضمان عدم إلغاء أي استمارة. بعد ذلك قامت الباحثة بتفريغ البيانات و تبويبها في جداول (Excel) ليتم فيما بعد معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية (SPSS) .

5- التقنيات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت عملية التحليل الإحصائي باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS). و قد عمدت الباحثة إلى استعمال العديد من التقنيات الإحصائية التي تطلبها البحث الميداني. و هذا بداية من بمرحلة بناء أداة البحث إلى عملية التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة النهائية قصد التحقق من فرضيات البحث، و قد تمثلت هذه التقنيات فيما يلي:

- مقياس النزعة المركزية: المتوسط الحسابي لقياس مدى تمركز الدرجات حول المتوسط.
- اختبارات الدلالية الإحصائية المتمثلة في:
- معامل الارتباط برسون و لقد استخدمناه للتحقق من ثبات المقياس.

* اختبار كاف مربع (كا^2) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لتلاميذ السنة الأولى .(المستوى المنخفض جدا، المنخفض، المتوسط، المرتفع، والمرتفع جدا). و لقد استخدمناه للتحقق من الفرضية الاولى من بحثنا.

* اختبار (ت) للفروق بين لعينتين مستقلتين. و قد استخدمناه للتأكد من الفرضية الثانية والثالثة لبحثنا ، بالنسبة لمتغير الجنس و التخصص الدراسي.

كما تم توظيف طريقة النسب المئوية و فق مبادئ الإحصاء الوصفي.

خلاصة:

جاء هذا الفصل ممهدا لعرض الدراسة الميدانية فقد اشتمل على التعريف بمنهج البحث المعتمد المتمثل في المنهج الوصفي، ثم تطرقنا إلى وصف مجتمع البحث و عينة البحث المتمثلة في تلاميذ السنة الاولى ثانوي، حجمها و خصائصها و كيفية اختيارها. – ليتم بعدها التعريف بأدوات البحث التي استعملت في جمع البيانات و هو مقياس الوعي البيئي.

هذا إلى جانب التطرق إلى مراحل بناءها في المرحلة الاستطلاعية و التي هدفنا من خلالها التعرف على الخصائص السيكوميترية للمقياس و صلاحية استعمالها في الدراسة الأساسية.

و كذا توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الميدانية و مجمل التقنيات الإحصائية التي تم اعتمادها في تفسير و مناقشة النتائج، الذي سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذا البحث.

الفصل الخامس

عرض ،تفسير و مناقشة النتائج

تمهيد.

1-عرض،تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-عرض،تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

3-عرض،تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

4-استنتاج عام.

5-اقتراحات البحث.

تمهيد :

بعد التطرق لمختلف الإجراءات المنهجية المتبعة خلال البحث، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض و مناقشة و تفسير النتائج المتحصل عليها، من خلال تطبيق أدوات البحث و تحليل نتائجها بواسطة استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث سنتناول عرض نتائج كل فرضية على حده.

1- عرض ، تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

" مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي مرتفع "

جدول رقم(06) يوضح توزيع قيم مستوى الوعي البيئي لدى أفراد عينة البحث.

القيم/الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
102	1	%0,5
118	1	%0,5
120	1	%0,5
121	1	%0,5
122	1	% 0,5
123	1	% 0,5
124	3	% 1,5
125	1	%0,5
126	1	%0,5
127	3	%1,5
129	4	% 02
130	4	%02
131	1	%0,5
132	3	%1,5
133	5	%2,5
149	2	%01
150	5	%2,5
151	2	%01

القيم/الدرجات	التكرارات	النسبة المئوية
134	5	%2,5
135	2	%01
136	6	%3
137	2	%01
138	5	%2,5
139	3	%1,5
140	2	%01
141	2	%01
142	6	%3
143	2	%01
144	4	%02
145	1	%0,5
146	3	%1,5
147	3	%1,5
148	3	%1,5
175	7	%3,5
176	2	%01
177	5	%2,5

152	5	%2,5
153	2	%01
154	4	%2,0
155	6	%03
156	5	%2,5
157	3	%1,5
158	8	%04
159	4	%02
160	2	%01
162	6	%03
163	2	%01
164	2	%01
165	5	%2,5
166	8	%04
167	3	%1,5
168	3	%1,5
169	2	%01
170	1	%0,5
171	3	%1,5
172	2	%01
173	4	%02
174	1	%0,5

178	1	%0,5
179	2	%01
180	3	%1,5
181	1	%0,5
183	1	%0,5
184	1	%0,5
185	2	%01
186	1	%0,5
188	1	%0,5
189	1	%0,5
190	1	%0,5
191	1	%0.5
المجموع	200	%100

جدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستويات وعيهم البيئي:

مستوى الوعي	التكرار	النسبة المئوية	قيمة (كا)^2	درجة الحرية	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
منخفض جدا	0	%0	600	207	0.000	α= 0,01 دالة
منخفض	1	%0,5				
متوسط	63	%31,5				
مرتفع	115	%57,5				
مرتفع جدا	21	%10,5				
المجموع	200	%100				

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد أفراد العينة من ذوي المستوى المنخفض جدا منعدم من مجموع (200)تلميذ، في حين بلغ عدد أفراد العينة من ذوي المستوى المرتفع (115) أي بنسبة مئوية تقدر بـ(57.5%)،أما عدد أفراد العينة من ذوي المستوى المتوسط بلغ (63) تلميذ بنسبة مئوية تقدر ب (31.5%).في حين بلغ عدد أفراد العينة من ذوي المستوى المرتفع جدا (21)فردا تقدر نسبته(10.5%)،بينما قدر عدد أفراد العينة من ذوي مستوى المستوى المنخفض (1)بنسبة مئوية تقدر ب (0.5%).

و لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المستويات تم حساب كاف تربيع لدلالة الفروق ، حيث وجدناها تقدر بـ (600)، و بما أن قيمة الدلالة SIG تقدر ب (0.000) هي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) فإنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مستويات الوعي البيئي للتلاميذ (منخفض جدا، منخفض، متوسط، مرتفع، مرتفع جدا) لصالح المستوى المرتفع.

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن هناك شعور بالمسؤولية اتجاه البيئة لدى التلاميذ ، و هذا راجع بالأساس إلى كونهم من الطبقة المثقفة التي يعول عليها في قيادة عجلة التنمية، و ناتجة

عن الخبرات المعرفية التي يكتسبونها من خلال المنهاج الدراسي الذي يتناول مجموعة من القضايا و مشكلات البيئة المدرجة ضمن منهاج التربية البيئية الذي يعد بعدا جديدا في المناهج التربوية ، حيث يشارك التلاميذ في مجموعة من النشاطات الجماعية التي تبرمجها المؤسسات التربوية كغرس الاشجار و تنظيف المحيط مما يساهم في ايقظ وعيهم البيئي .

كما لوسائل الإعلام المختلفة على رأسها الانترنت دورا فعالا في غرس الثقافة و الوعي البيئي لدى التلاميذ ، خاصة و أنهم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك و التويتر.

هذا و تتفق نتائج بحثنا الحالي مع نتائج دراسة (الزعبي 2013-2012.) و التي توصلت أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع و بنسبة مئوية بلغت (77.5) .

فيما تختلف نتائج بحثنا مع نتائج دراسة (محمد، و خلف2013) التي توصلت إلى أن هناك انخفاض في الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة المستنصرية بشكل عام.

إلى جانب دراسة (د. مآرب محمد أحمد عبد المولى 2009) بمصر التي توصلت هي الاخرى إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية منخفض.

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور و الاناث لصالح الاناث".

جدول رقم(08): يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة الدلالة SIG	مستوى الدلالة
ذكر	85	146.45	15.04	198	2.817	0.000	0.01
أنثى	115	153.18	18.67				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب(146,45) بانحراف معياري يقدر ب 15.04 أما المتوسط الحسابي للإناث فهو يقدر ب(153,18) بانحراف معياري يساوي 18.67.

لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في مستوى الوعي البيئي قمنا بحساب t للفروق لعينتين مستقلتين الذي وجدناه يقدر ب (2,817).

بما ان قيمة الدلالة sig تساوي (0,000) ، و هي اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، و عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي بين الجنسين لصالح الإناث.

من خلال هذه النتيجة نلاحظ أن مستوى الوعي البيئي للإناث أكبر من الذكور، و يمكن تفسير هذه النتيجة لكون أن الإناث أكثر حرصا و أكثر اهتماما بالطبيعة مقارنة بالذكور، و هذا راجع لربما إلى طبيعة تربيتهن و شخصيتهن التي تميل إلى الاهتمام بالجمال. و كونهن أكثر حرصا على الاهتمام بالبيئة الاسرية التي تعد جزءا من البيئة ، هذا ما يجعلهن أكثر مسؤولية في التعامل مع مكونات و أبعاد البيئة سواءا الطبيعة، الاجتماعية و الثقافية.

و هي نفس النتيجة التي توصلت اليها دراسة محمد و خلف(2013) التي انتهت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين لصالح الاناث.

كما تتفق مع نتائج دراسة صقار (2007) التي توصلت هي الأخرى إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي لصالح الإناث.

فيما تختلف نتائج بحثنا مع نتائج دراسة الزعبي (2013-2012) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي يعزى لمتغير النوع الاجتماعي

3-عرض ، تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين تلاميذ التخصصات العلمية و الأدبية لصالح التخصص العلمي".

جدول رقم(09): يوضح دلالة الفروق في مستوى الوعي البيئي لدى التلاميذ تبعا لمتغير التخصص الدراسي:

التخصص الدراسي	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	قيمة الدلالة SIG	مستوى الدلالة
علمي	98	155.25	17.19	4.009	0.000	0.01
أدبي	102	145.65	16.63			

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع المشترك علوم يقدر ب(155.25) بانحراف معياري يقدر ب 17.19 أما المتوسط الحسابي لتلاميذ جذع المشترك آداب فهو يقدر ب(145.65) بانحراف معياري يساوي 16.63.

لحساب دلالة الفروق بين التخصصين في مستوى الوعي البيئي قمنا بحساب t للفروق لعينتين مستقلتين الذي وجدناه يقدر ب (4.009).

بما ان قيمة الدلالة sig تساوي (0,000)وهي قيمة اصغر من مستوى الدلالة(0,01)، فإنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، و عليه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص الدراسي لصالح تلاميذ الجذع المشترك علوم.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن تلاميذ الذين يدرسون أكثر مواد علمية يمتلكون وعي بيئي أكثر من التلاميذ الذين يدرسون المواد الأدبية و هذا راجع بالأساس كون منهاج العلمين اكثر غنا بالمفاهيم التقنية التي تتناول البيئة و مشكلاتها مثل: العلوم الطبيعية، الجغرافيا، الفيزياء، التربية الإسلامية هذا ما يجعلهم أكثر فهما و وعيا بمشكلات البيئة و أبعادها ،فيما يفتقر المنهاج الدراسي للأدبيين إلى الكثير منها و يبقى في حدود التناول الأدبي للقضايا البيئية التي قد تتناولها مواد كالجغرافيا، و التربية الإسلامية. هذا و تتفق نتائج بحثنا مع كل من دراسة إياد شوقي البنا(2011)، عبد الله الزعبي (2013)، و محمد، و خلف (2013) و التي أكدت هي الأخرى على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

فيما تختلف نتائج بحثنا الحالي مع نتائج دراسة مآرب محمد أحمد عبد المولى (2009) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي البيئي تبعا لمتغير التخصص الدراسي و ارجعت ذلك لوجود مؤسسات اجتماعية اخرى إلى جانب المدرسة تساهم هي الأخرى في تشكيل الوعي البيئي كالأسرة، الجمعيات البيئية و ووسائل الاعلام المختلفة.

استنتاج عام :

تمت مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث و خصائص العينة.

لتحقيق أهداف البحث استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه ذلك المنهج الذي يقوم به الباحث بالوصف المنظم الدقيق للظواهر الاجتماعية أو الطبيعية على عينة متكونة من 200 تلميذ أين اعتمدنا على مقياس الوعي البيئي لجمع البيانات .

و لتحليل النتائج اعتمدنا على التقنيات الإحصائية التالية :

*اختبار كاف مربع (كا^2) لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لتلاميذ السنة الأولى .(المستوى المنخفض جدا، المنخفض، المتوسط، المرتفع، والمرتفع جدا)، لقد استخدمناه للتحقق من الفرضية الاولى من بحثنا.

* اختبار (ت) للفروق بين عينتين مستقلتين. و قد استخدمناه للتأكد من الفرضية الثانية والثالثة لبحثنا ، بالنسبة لمتغير الجنس و التخصص الدراسي.

كما تم توظيف طريقة النسب المئوية و فق مبادئ الإحصاء الوصف في حدود إجراءات البحث و في ضوء أهدافه و من خلال التحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي مرتفع، و بذلك الفرضية الأولى قد تحققت.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي بين الذكور و الإناث لصالح الإناث. وبذلك الفرضية الثانية من بحثنا لم تتحقق.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ تبعا لمتغير التخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي و بذلك الفرضية الثالثة من بحثنا تحققت.

في ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تم تقديم الاقتراحات التالية:

اقتراحات و توصيات البحث:

بناءا على ما توصلنا إليه في هذه الدراسة من نتائج فقمنا ببعض الاقتراحات نذكر مايلي:

*تفعيل دور وسائل الإعلام للاهتمام أكثر بقضايا البيئة و مناقشتها كما تطرح في المجتمعات المتقدمة .

*طرح قضايا البيئة على مستوى المجتمع من خلال عقد المؤتمرات و الندوات و إقامة المعارض البيئية.

*زيادة الثقافة البيئية و مالها من دور مهم في زيادة الوعي البيئي لذا لا بد من الاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب حول قضايا البيئة.

*إنشاء مكتبات بيئية و مراكز للتعليم البيئي و تجهيزها بالوسائل و العينات و صالات العرض أشرطة و الأفلام، و ذلك لنشر الوعي البيئي لدى كافة فئات المجتمع.

*تكوين اتجاهات إيجابية للمراهقين نحو احترام التشريعات البيئية و الإلتزام بتطبيقها.

*الاهتمام بالتربية البيئية داخل المدارس و تعزيز المتعلمين على السلوكات الإيجابية اتجاه البيئة حتى يستطيعوا أن يقدموا مهارات تفيد المحافظة على البيئة.

الخاتمة

خاتمة:

يعد الوعي البيئي من أهم الأهداف البيئية التي اهتمت بها المؤتمرات و الندوات التربوية ، إذ كان لا بد من أن تأخذ المؤسسات التربوية دورها الحقيقي في نشر الثقافة البيئية لدى التلاميذ بغية بلورة سلوك بيئي إيجابي و دائم يتمثل في فهم المشكلات التي تواجه البيئة بشكل عام ودور الفرد في المساهمة في الحفاظ على التوازن البيئي كاكتساب وعي إيجابي نحو البيئة خاصة لدى التلاميذ. و بذلك يشير المختصون في مجال حماية البيئة إلى أن التربية البيئية يجب أن تبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة و تستمر إلى المرحلة الجامعية.

وعليه كانت الجزائر من الدول السباقة إلى الاهتمام بموضوع التربية البيئة من خلال إدراجها في المناهج الدراسية لجميع مراحل التعليم ، خاصة بعد الإصلاحات التي شهدها النظام التربوي في السنوات الأخيرة ، وذلك من أجل تحقيق أهدافها التي من بينها تنمية الوعي البيئي لدى الناشئة لضمان حماية البيئة من كل ابعادها الطبيعية الاجتماعية و الثقافية.

جاءت الدراسة الحالية بنتائج في حدود الزمان و المكان للبحث لكن يمكن تفعيلها على أرض الواقع بهدف تغيير و تعديل سلوك أفراد المجتمع اتجاه البيئة من خلال تسخير الإمكانيات التكنولوجية لصالح المتعلمين من اجل تنمية الوعي البيئي لديهم سعيا لخدمة محيطهم و تنمية روح المواطنة من خلال الأعمال التطوعية و تشجيع الأعمال الفردية و الجماعية للمتعلمين من أجل الحفاظ على البيئة بجميع عناصرها و أبعادها و صيانتها للأجيال المستقبلية.

قائمة المراجع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية:

I. الكتب:

1- أبوعلام ، رجاء (2011):**مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية** ،ط6، دار النشر للجامعات ، القاهرة .مصر.

2- أحمد ، ناهد عامر (2000): **دور برامج الأطفال في الراديو و التلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال في مصر** ،دراسة تحليلية ميدانية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة.

3- أحمد إبراهيم، شلبي (1986): **البيئة و المناهج المدرسية** ، مؤسسة الخليج العربي ، الإسكندرية.

4-أحمد النكلاوي (1999): **أساليب حماية البيئة العربية من التلوث مدخل إنساني** ، جامعة للعلوم الأمنية.

5- أحمد حسين اللقاني ، فارعة حسن محمد(1999):**التربية البيئية بين الحاضر و المستقبل** .(ط1).

6-أحمد عزت راجح (1957): **أصول علم النفس** ، ط7 دار الكتاب العربي للطباعة و النشر .مصر.

7- أحمد محمد موسى. (2007): **الخدمة الإجتماعية و حماية البيئة** ،ط1 ،المكتبة المصرية ، القاهرة.

8- إسلام ، أحمد مدحت (1990): **التلوث مشكلة العصر** .الكويت ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون .

9- أيمن سليمان مزاهرة ، علي فالح الشويكة (2003) : **البيئة و المجتمع** ، (ط1) دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ،الأردن.

10- برومحمد(2014):**الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية الجزائر** ، دار الأمل.

11- بن حفيظ ،عبد الوهاب، و آخرون (2005): **التربية البيئية في مرحلة التعليم الأساسي بالوطن االعربي**، دليل مرجعي .تونس المنظمة العربية لتربية و الثقافة و العلوم.

12- البنا ،إياد شوقي،(2011): "**مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية في قطاع غزة** .كلية التربية للدراسات العليا ، جامعة غزة

13- بو عبد الله حسين ، داني نبيلة (2009): **واقع التربية البيئية ، برامجنا التعليمية** ، دراسة تحليل المحتوى في كتب الطور الأول من التعليم الأساسي الجزائري . ط1 .الجزائر (سطيف)، منشورات مخبرة ، إدارة التنمية الموارد البشرية.

14- التل ، سعيد أبو هلال و البشاير ، أحمد و بلقيس ، أحمد و التل ، أحمد و شموط ، أسامة و الفرحان ، أسحق (1993): **المرجع في مبادئ التربية** ، عمان، الأردن :دار الشرق للنشر و التوزيع.

15- الحلبوس ، سعدون سلمان نجم (2002):**الفلسفة التربوية البيئية دراسة في تطور الفكر**.

16- الحيان ، رياض (1997):**التربية البيئية ،مشكلات و حلول** ،دمشق .دار الفكر.

17- الدوغان ،عبد الله بن أحمد ، طلعت ،محمد محمد أوعوف (2009):**القياس و التقويم النفسي و الأسري** ، مركز التنمية الأسرية .السعودية.

18- راتب السعود (2004): **الإنسان و البيئة ، دراسة في التربية البيئية** ، دار الحمد ، عمان ، الأردن .

19- ربيع ، عادل مشعان و ربيع ، هادي مشعان و ربيع، أحمد محمد (2009) :**التربية البيئية** ، عمان ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع.

20- رشيد الحمد، و محمد صباريني (1979): **البيئة و مشكلاتها** المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب عدد 22 من سلسلة عالم المعرفة .الكويت.

21- رمضان عبد الحميد الطنطاوي (2008): التربية البيئية ، تربية حتمية، ط1، دار الثقافة ، عمان.

22- زلوف ،منيرة .(2016) : **مفاهيم أساسية في الشخصية و دورها في حياة المراهقة** .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

23- زين الدين عبد المقصود .البيئة و الإنسان .(1981): مطبعة رؤى ، الإسكندرية.

24- السعود راتب (2007) : **الإنسان و البيئة** . دراسة في التربية البيئية ط2 ، عمان دار و مكتبة الحفاظ للنشر و التوزيع.

25- الشراح، يعقوب أحمد، و آخرون (1986):.**لتربية البيئية .برنامج كاتب و كتاب** . ط.1 الكويت، مؤسسة الكويت لتقدم العلمي.

26- صالح جمال الدين (2003): **الإعلام البيئي بين النظرية و التطبيق**. مركز الإسكندرية للكتاب ، القاهرة.

27- صباريني ، محمد سعيد(1990): **التربية البيئية: طبيعتها و فلسفتها و أهدافها و منهجيتها، الإنسان و البيئة (التربية البيئية) وقائع و أبحاث الندوة التي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج**. مكتب التربية العربي لدول الخليج ،120،11.

28- الطائي ، إياد عاشور ، ومحمد عبد العلي(2010): **التربية البيئية** ، بيروت ،المؤسسة الحديثة للكتاب.

29- عبد الرحمان، عبد الله محمد ، و البدوي محمد علي(2007):**مناهج و طرق البحث الاجتماعي** ط2.الإسكندرية ،مطبعة البحيرة.

30- عبد الرحمن، أحمد سيف (1997): **في علم النفس البيئي** ، منشأة المعارف بالإسكندرية.

31- عربيات ، بشير محمد ،مزاهرة أيمن سليمان (2010): **لتربية البيئية** ط1،.الأردن :دار المناهج.

32- علي عسكر ،و د.محمد الأنصاري (2009):**علم النفس البيئي** .دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

33- عمر، عبد المجيد النجار (1999) : **قضايا البيئة من منظور إسلامي** . مركز البحوث و الدراسات الإسلامية، الدوحة، قطر (ط1).

34- العمر، مثنى عبد الرزاق. (2010): :التلوث البيئي، ط1 دار الأمل، عمان.

35- غنايم، مهني محمد إبراهيم (2003): **التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع .سلسلة التربية و قضايا البيئة و الوعي البيئي** (ط1) . القاهرة 3 الدار العالمية لنشر و التوزيع.

36- فؤاد الباهي السيد،(1997):**الأسس النفسية من الطفولة إلى الشيخوخة** ،دار الفكر العربي القاهرة.

37- قمر ، عصام توفيق و سحر فتحي مبروك .(2004): **نحو الدور الفعال للخدمة الاجتماعية في تحقيق التربية البيئية** (ط1) ، المكتب الجامعي الحديث .

38- كاظم المقدادي (2006): **التربية البيئية الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك،** كلية الإدارة و الاقتصاد.

39- لاهيري، و آخرون (1988): التربية البيئية عملية وضع منهج دراسي لتدريب المعلمين قبل الخدمة، البرنامج الدولي لتربية البيئية المشترك بين اليونيسكو و برنامج الأمم المتحدة .سلسلة التربية البيئية 26.نشر: جامعة الينوي الجنوبية الولايات المتحدة الأمريكية : اليونيسكو 54–وهيبي، صالح محمود ، و ابتسام درويش العجمي (2003).التربية البيئية و آفاقها المستقبلية .(ط.1)،دمشق –سوريا :دار الفكر.

40- مجدي أحمد ، محمد عبد الله (2005): **السلوك الاجتماعي و ديناميكيته** ، دار المعرفة الجامعية .

41- محمد عبد الرحمان ، فهد الدخيل (2000) : **الوعي البيئي لدى المتعلمين الكبار في منطقة الرياض (دراسة ميدانية).**

42- محمد محمود السرياني.،(2002): **المنظور الإسلامي لقضايا البيئة** ، دراسة مقارنة ،جامعة نايف للعلوم الأمنية ، ط1، الرياض.

43- محمد محمود كامل الرفاعي ، و ماهر إسماعيل صبري ،محمد .،(2004): **التربية البيئية من أجل بيئة أفضل** ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، مصر

44- محمد مرسي(1999): **الإسلام و البيئة الأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية** ط1،الرياض.

45- محمد مرسي، محمدومي (1999): **الإسلام و البيئة** (ط1) .جامعة نايف للعلوم الأمنية ،الرياض .

46- محمد منير ،سعد الدين (1997): **التلوث الضوضائي و التربية البيئية** ،المكتبة العصرية .بيروت.

47- المشهداني، سعد سلمان(2019):**منهجية البحث العلمي** ،ط1،عمان ،دار أسامة.

48- مطاوع، إبراهيم عصمت (2005): **التربية البيئية**، الهرم الدار العلمية للنشر و التوزيع.

49- نايل نبيهة السيد.(2009) : **صحة البيئة و الطفل** ، عالم الكتب ، نشر و توزيع و طباعة .القاهرة.

50- نبيل رمزي، (2001): **جدل الوعي و الوجود الاجتماعي** ط2 ، دار الفكري الجامعي ، الإسكندرية .مصر.

51- نظمية أحمد سرحان (2005): **منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث**، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر.

52- النوشان ،فاطمة عبد الرحمان (1999): **تقويم أهداف و محتويات مقررات علوم الحياة لطالبات كلية التربية المملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم و قضايا التربية البيئية** ، ط1 ،رياض.

53- النويري، علي محمد (1992): **التربية البيئية و حاجاتنا إليها في دول الخليج**،(العدد(42) مكتب التربية العربي للدول الخليج بالرياض.

54- يونس عبد الجواد يونس (1994): **دليل المعلم في التربية البيئية** . وزارة التربية و التعليم ، مطبعة الأهرام . القاهرة.

II. **المعاجم و القواميس:**

55. – أبو الفضل جمال الدين ، محمد بن كرم بن منظور (1995):لسان العرب الطبعة الأولى ، مجلة التاسع ،دار صادر ،بيروت.

56. ابن منضور الإفريقي (2000): لسان العرب ، المجلد الأول ، دار بيروت للطباعة و النشر ، بيروت.

57. بدوي أحمد زكي (1992): معجم العلوم الإجتماعية .مكتبة لبنان ،بيروت.

58. قواميس مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجير، دار التحرير للطبع و النشر ، القاهرة (1980).

59. مجمع اللغة العربية .(1985) : المعجم الوسيط .مطابع قطر الوطنية ، دار الكتب الوطنية .قطر

III. **المجلات العلمية :**

60. مجلة تعليم الجماهير ، العدد 47، السنة 27، شهر ديسمبر .تونس.

61. ماهر مفلح، (2013): **مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في الأردن و علاقته ببعض المتغيرات** ، *دراسات العلوم التربوية* ، المجلد *40*، ملحق4 .مجلة الزيادات.

62. بو عبدون ، عديسان إبراهيم (2007):***برامج التوعية و التثقيف البيئي و آثرها في حماية البيئة من التلوث*** . مجلة جامعة عجمان للعلوم و التكنولوجيا . جامعة عجمان للعلوم و التكنولوجيا ،12 ط1، (ص 173-187).

63. محي الدين مختار (1995): **بعض تقنيات البحث و كتابة التقرير** ، مجلة العلوم الإنسانية ، عدد خاص منشورات جامعة قسنطينة ،الجزائر.

64. لقبان، نعمة مصطفى و آخرون (2013) : **وعي و ممارسات ربات الأسر لحماية البيئة المنزلية من التلوث و علاقة ذلك بسلوكهم الاستهلاكي** ، مجلة البحوث البيئية و الطاقة العدد الثاني، جامعة المنوفية.

65. العمارين ، يحي (2012): **آثر استخدام المدخل البيئي في تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة** ، دراسة تجريبية في مدارس محافظة درعا .مجلة جامعة دمشق، المجلة 28 . العدد الثاني دمشق .

IV. رسائل جامعية:

66. إبراهيم محمود ،(1997): ***تأثير بعض إصدارات جهاز شؤون البيئة على تنمية الوعي البيئي لدى عينة من المواطنين في محافظة*** القاهرة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين الشمس ، القاهرة.

67. أبو عميرة ، سعد الله(2014): **دور وحدة الإرشاد النفسي البيئي في الهيئات المحلية في تنمية القيم البيئية** ،بمحافظة غزة . جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .رسالة ماجستير.

68. زردومي محمد (2007.2006) : **دور المؤسسات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالسلوك البيئي المذعن** ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطفونيا. جامعة الجزائر.

69. شوقي البنا، إياد (2011) : **مستوى الوعي البيئي بمخاطر التلوث البيئي لدى معلمي المرحلة الأساسية** في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة ، رسالة ماجستر .

70. طفر سمية (2010):**آثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى عينة من الأطفال (5-6) سنوات بمدينة مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى ، السعودية.

71. عبلة غربي (2009) :**التربية البيئية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين** ، رسالة ماجستير ، جامعة قسنطينة.

72. عدوان ،حسن أحمد زكي (2009):**تقويم مناهج الجغرافيا في ضوء أهداف التربية البيئية للصف العاشر من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية** ، جامعة الإسلامية غزة، درجة الماجستير.

73. محسن محمد أمين قادر (2009):**التربية و الوعي و آثر الضريبة في الحد من التلوث البيئي** .الأكاديمية العربية .الدنمارك.

74. محمد عبد السلام ،محمود عجمي (1994): **الوعي البيئي لدى طلبة جامعة الأزهر**، رسالة دكتورة ، كلية التربية جامعة الأزهر.

٧. <u>المراجع على شبكة الأنترنت:</u>

75. http//wikipedia (2010).science .Technology and society in Enviromental Education .Retrived from internet.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

76. -BA, Golkhan ,2010.Enviromontal awarens knowledge and enviromontal.attitude level of elementarystudents in science course ,the journal of enviromental education vol1.n°1.

77. -Campbell ,todd.Ibrahim ,trdogan.(2010) :Exploring science teachers .attittudesv and knowlzdge about enviromentaleducation in three international teaching

78. communities International journal of environmental and science education .volume 5 issue 1 january.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (1):يمثل أداة البحث.

مقياس مستوى الوعي البيئي

1.التعليمة

في إطار إنجاز لمذكرة بحث لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص إرشاد و توجيه المدرسي تحت عنوان : "مستوى الوعي البيئي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"

في الخانة التي(X)نرجو منكم تلاميذنا الأعزاء الإجابة على بنود هذ المقياس بوضع علامة تعبر فعلا عن إجاباتك . ونعدكم أن إجاباتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

الجنس:

ذكر ☐ أنثى: ☐

تخصص:

علمي : ☐ أدبي : ☐

رقم البند	البنود	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	اعتقد أن حرق القمامة هي طريقة مناسبة للتخلص منها.					
02	أرى أن المحافظة على مصادر المياه من التلوث مسؤولية الأجهزة الحكومية.					
03	من الأفضل إقامة المصانع في وسط المدن حتى يسهل وصول العمال إليها.					
04	أعتقد أن المحيطات و البحار مناطق شاسعة يمكن للإنسان تصريف نفاياته فيها.					
05	زيادة التلوث دليل على تقدمنا التكنولوجي.					
06	توجد علاقة بين تلوث المياه و موت الأسماك في البحار و الأنهار					
07	من المهم معرفة المواطنين بخطورة تلوث مياه الشرب.					
08	إتساع مساحة الجزائر يقلل من نسبة التلوث الإشعاعي.					
09	استخدام الأسمدة الكيمياوية يقلل من جودة المنتوجات الزراعية.					
10	أرى أنه لا حاجة لتوعية الأفراد حول المواد الصناعية الملوثة للتربة.					
11	لابد من الحفاظ على الحدائق العامة لأنها ملك للجميع.					
12	يساهم السد الأخضر في تنقية الهواء ومنع التصحر.					

13	من المفيد فهم عناصر و مكونات البيئة المختلفة.					
14	أرى من الأفضل رعاية حيوان أليف أو طير في المنازل.					
15	من الضروري إيجاد حل لمشكلة النفايات الناتجة عن الوقود.					
16	أرى أن حرق النفايات في أماكن جمعها يسهل في نقلها خارج المدينة.					
17	تنحصر مهمة حماية البيئة على المدرسة.					
18	أرى أن الحصص و البرامج البيئية التي تعرضها وسائل الاعلام ضرورية لكل أفراد المجتمع					
19	مساهمة تلاميذ المدارس في حملات تنظيف الشوارع، الشواطئ و الحدائق العامة تحط من مكانتهم الاجتماعية.					
20	فهم التلاميذ لأهمية الغطاء النباتي ضروري لحماية التوازن البيئي.					
21	أرى أن مخلفات البراكين من ملوثات البيئة.					
22	الغازات الصناعية ليس لها أثار سلبية على تأكل طبقة الأزون.					
23	أرى من الأفضل إنشاء محميات طبيعية للمحافظة على الحيوانات البرية من الانقراض					
24	أرى أن التوسع العمراني يقلل من مساحة الأراضي الزراعية بالجزائر.					
25	أرى أنه لتحقيق التقدم من الأحسن استخدام الطاقة النووية.					

26	يجب المحافظة على المياه الشرب ما أمكن.					
27	أعتقد أن الاهتمام بالبيئة يساعد على تحسين نوعية الحياة .					
28	استخدام ألة التنبيه بالسيارة شيء طبيعي أثناء السير في الشارع.					
29	من الضروري تدريس موضوعات البيئة للتلاميذ في المدرسة في جميع المستويات و التخصصات.					
30	رغم التقدم العلمي أرى أن المجتمعات لم تستطيع أن تتغلب على مشكلة التلوث البيئي.					
31	كل مؤسسات المجتمع لها مسؤولية في تلوث البيئة					
32	اعتماد الشرطة البيئية كمؤسسة لحماية البيئة.					
33	تطبيق القوانين الردعية يفيد في تعديل سلوكيات بعض الأفراد نحو البيئة.					
34	لا أشعر بوجود مشكلات بيئية في الجزائر.					
35	ينتبني الشعور بالقلق و الخوف حين أرى رمي النفايات في البحار و المحيطات .					
36	أفضل شراء المواد الغذائية الخالية من المواد الكيماوية برغم من ارتفاع أسعارها.					
37	ألتزم باحترام قوانين حماية البيئة.					
38	الاقتصاد في استهلاك الطاقة يعتبر من مؤشرات حماية البيئة .					
39	أحرص دائما على عدم التلويث الأماكن الطبيعية التي أزورها.					
40	لتنمية المحصول الزراعي يجب زراعة الأرض					

	بمحصول واحد لاستمرار لمواسم متتالية.					
41	الاستفادة من مياه الأمطار من المهم إقامة السدود.					
42	من المفيد استخدام الطاقة الشمسية في توليد الطاقة الكهروبائية.					

الملحق رقم(2):صدق و ثبات أداة البحث

```
CORRELATIONS
/VARIABLES= التطبيق01 التطبيق02
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart type	N
التطبيق01	167,1333	11,17310	15
التطبيق02	166,4000	10,05556	15

Corrélations

		التطبيق01	التطبيق02
التطبيق01	Corrélation de Pearson	1	,975**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	15	15
التطبيق02	Corrélation de Pearson	,975**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	15	15

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم(3):التحليل الإحصائي للفرضية الأولى

المستوى * التكرارات Tableau croisé

Effectif

		المستوى				
		منخفض	متوسط	مرتفع	جدا مرتفع	Total
التكرارات	102,00	1	0	0	0	1
	118,00	0	1	0	0	1
	120,00	0	1	0	0	1
	121,00	0	1	0	0	1
	122,00	0	1	0	0	1
	123,00	0	1	0	0	1
	124,00	0	3	0	0	3
	125,00	0	1	0	0	1
	126,00	0	1	0	0	1
	127,00	0	3	0	0	3
	129,00	0	4	0	0	4
	130,00	0	4	0	0	4
	131,00	0	1	0	0	1
	132,00	0	3	0	0	3
	133,00	0	5	0	0	5
	134,00	0	5	0	0	5
	135,00	0	2	0	0	2
	136,00	0	6	0	0	6
	137,00	0	2	0	0	2
	138,00	0	5	0	0	5
	139,00	0	3	0	0	3
	140,00	0	2	0	0	2
	141,00	0	2	0	0	2
	142,00	0	6	0	0	6
	143,00	0	0	2	0	2
	144,00	0	0	4	0	4
	145,00	0	0	1	0	1
	146,00	0	0	3	0	3
	147,00	0	0	3	0	3
	148,00	0	0	3	0	3

149,00	0	0	2	0	2
150,00	0	0	5	0	5
151,00	0	0	2	0	2
152,00	0	0	5	0	5
153,00	0	0	2	0	2
154,00	0	0	4	0	4
155,00	0	0	6	0	6
156,00	0	0	5	0	5
157,00	0	0	3	0	3
158,00	0	0	8	0	8
159,00	0	0	4	0	4
160,00	0	0	2	0	2
162,00	0	0	6	0	6
163,00	0	0	2	0	2
164,00	0	0	2	0	2
165,00	0	0	5	0	5
166,00	0	0	8	0	8
167,00	0	0	3	0	3
168,00	0	0	3	0	3
169,00	0	0	2	0	2
170,00	0	0	1	0	1
171,00	0	0	3	0	3
172,00	0	0	2	0	2
173,00	0	0	4	0	4
174,00	0	0	1	0	1
175,00	0	0	7	0	7
176,00	0	0	2	0	2
177,00	0	0	0	5	5
178,00	0	0	0	1	1
179,00	0	0	0	2	2
180,00	0	0	0	3	3
181,00	0	0	0	1	1
183,00	0	0	0	1	1
184,00	0	0	0	1	1
185,00	0	0	0	2	2
186,00	0	0	0	1	1
188,00	0	0	0	1	1
189,00	0	0	0	1	1

	190,00	0	0	0	1	1
	191,00	0	0	0	1	1
Total		1	63	115	21	200

Tests du khi-deux

	Valeur	ddl	Sig. approx. (bilatérale)	Sig. Monte Carlo (bilatérale)			Sig. Monte Carlo (unilatérale)		
				Sig.	99% Intervalle de confiance			99% Intervalle de confiance	
					Limite inférieure	Limite supérieure	Sig.	Limite inférieure	Limite supérieure
khi-deux de Pearson	600,000[a]	207	,000	,000[b]	,000	,000			
Rapport de vraisemblance	378,088	207	,000	,000[b]	,000	,000			
Test exact de Fisher	463,991			,000[b]	,000	,000			
Association linéaire par linéaire	158,394[c]	1	,000	,000[b]	,000	,000	,000[b]	,000	,000
N d'observations valides	200								

a. 280 cellules (100,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,01.

b. Basé sur 10000 tables échantillonnées avec valeur de départ 2000000.

c. La statistique standardisée est 12,585.

الملحق رقم (4):التحليل الإحصائي للفرضية الثانية:

Statistics

الوعي البيئي

N	Valid	200
	Missing	0
Mean		150,3250
Std. Deviation		17,50662

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوعي البيئي	ذكر	85	146.45	15.04	1,69622
	أنثى	115	153.18	18.67	1,71696

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	Df
الوعي البيئي	Equal variances assumed	,045	,833	2,817	198
	Equal variances not assumed			2,817	197,971

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الوعي البيئي	Equal variances assumed	,000	8,15000	2,41353
	Equal variances not assumed	,000	8,15000	2,41353

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الوعي البيئي	Equal variances assumed	3,39048	12,90952
	Equal variances not assumed	3,39047	12,90953

الملحق رقم (5):التحليل الإحصائي للفرضية الثالثة

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوعي البيئي	علمي	98	155.25	17,19	1,69622
	أدبي	102	145.65	16,65	1,71696

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الوعي البيئي	Equal variances assumed	,045	,833	4,009	198
	Equal variances not assumed			4,009	197,971

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الوعي البيئي	Equal variances assumed	,000	8,15000	2,41353
	Equal variances not assumed	,000	8,15000	2,41353

Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الوعي البيئي	Equal variances assumed	3,39048	12,90952
	Equal variances not assumed	3,39047	12,90953